جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: لسانيات عامة

التخصص: لسانيات عربية

رقم تسلسل المذكرة: ع /1

إعداد الطالبة:

حملاوي لامية

يوم: 2023/06/18

الأبنية الصرفية ودلالتها في ديوان ابن سينان الخفاجي _نماذج مختارة _

لجنة المناقشة

– فوزية دندوقة	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
– زرناجي شهيرة	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
– حسينة يخلف	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم:**

(إن أشكرَ الناس لله عز وجل أشكرُهم للناس)

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة زرناجي شهيرة على مجهوداتها ونصائحها وعلى صبرها معي لإنجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا تقويما وتهذيبا.

و أشكر كل أساتذة الكلية على دعمهم وتشجيعهم لي، دون أن أنسى من مد لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تتميز اللغة العربية بنظاما صرفيا، كما توصف بأنها لغة متصرفة ذات طبيعة إشتقاقية، وهذه ميزة لا تتوافر في كثير من اللغات، ولهذا ينبغي الإستفادة من هذه الخاصية في تعليمها، من أجل فهم كتاب الله – سبحانه وتعالى – والحديث النبوي الشريف، وتذوق الأدب العربي منظومه ومنثوره.

وقد كان ديوان" ابن سينان الخفاجي"من الدواوين الشعرية التي أفردت مكانة مهمة للأبنية الصرفية، ففي أثناء قراءتي لديوان الشاعر وجدت أنه أكثر من استعمال أبنية الأفعال والأسماء جريا وراء السرد القصصي المتحرك وكثرة النعوت والأوصاف. كما أورد في شعره الكثير من أبنية المصادر والتي تلعب دورا مهم على ألسنة العرب من حيث منظومهم ومنثورهم، فالهدف من هذا البحث هو كشف النقاب عن الأبنية الصرفية في شعر " ابن سينان الخفاجي" وما تحمله من دلالات.

ومن ثم ارتأيت أن تصاغ إشكالية البحث على النحو التالي:

إلى أي مدى ساهمت الأبنية الصرفية في إظهار الجانب الجمالي في شعر الخفاجي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

- ما طبيعة الأبنية الصرفية الواردة في شعر " الخفاجي"؟
- ما هي أهم دلالات أبنية الأفعال والأسماء والمصادر في شعر " الخفاجي"؟
- هل اختلاف الأبنية يؤدي إلى اختلاف الدلالة؟

وقد اقتضت الدراسة أن يخرج البحث في: مدخل وفصلين.

- **المدخل**: عرفنا اللسانيات ومستويات التحليل اللساني.
- الفصل الأول: وهو بعنوان: مفاهيم صرفية، اشتمل على أربعة مباحث:
- **المبحث الأول**: مفهوم الأبنية الصرفية.
- المبحث الثاني: أبنية الأفعال.
- المبحث الثالث: أبنية الأسماء.

- المبحث الرابع: أبنية المصادر.

-**الفصل الثاني:** جاء بعنوان: الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر" ابن سينان الخفاجي".

اشتمل ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: أبنية الأفعال ودلالتها.
- المبحث الثاني: أبنية الأسماء ودلالتها.
- المبحث الثالث: أبنية المصادر ودلالتها.
- **خاتمة:** فقد عرضت فيها أهم نتائج الدراسة.

وقد اعتمدت في دراستي المنهج الوصفي التحليلي، والذي استندت فيه على بعض المصادر والمراجع نذكر منها: الكتاب " لسيبويه"، شرح شافية ابن حاجب" للرضى الأستراباذي،"التطبيق الصرفي" لعبده الراجحي"، شذا العرف في فن الصرف "لأحمد الحملاوي" .

ولم تخلو هذه الدراسة من بعض الصعوبات التي واجهتني من بينها:

- صعوبة العثور على المادة وجمعها في بعض المعاجم التي تأخذ منك جهدا ووقتا كبيرين في البحث.
- قلة المراجع التطبيقية، ومشقة الحصول على أمهات الكتب، وضيق الوقت.

وفي ختام هذه المقدمة ، أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة المشرفة التي ساعدتني بتوجيهاتها السديدة، وبمعارفها الغزيرة، وبتواضعها الذي يثلج الصدر.

كما أتوجه بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة، اللّذين تجشما عناء قراءة وتصويب هذا البحث وتمحيصه، كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث.

مدخل

- مفهوم اللسانيات.
- مستويات التحليل اللساني:
- المستوى الصوتي.
- المستوى الصرفي.
- المستوى التركيبي.
- المستوى الدلالي.

تعتبر اللسانيات ذلك العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية للغات البشرية كافة من خلال الألسن الخاصة بكل قوم من الأقوام، بشكل عام دون التمييز بين لغة وأخرى، وعند النظر في اللسانيات نجد أنها مجموعة منوعة من العلوم التي نتجت من خلال الدراسة العلمية للغات، ولهذا سوف نتطرق إلى مفهوم اللسانيات ومستوياتها في التحليل اللساني.

أولا: مفهوم اللسانيات:

" اللسانيات اسم يطلق على الذي يدرساللغةدراسة علمية ." [1]

وقد ظهر هذا المصطلح " أول مرة في ألمانيا، ثم استعمل بعد ذلك في الدراسات اللغوية الفرنسية سنة 1826 م، لينتقل بعد ذلك إلى انجلترا ابتداء من سنة 1855 م".[2]

"يعد العالم اللغوي "فرديناند دي سوسير"ferdina nd de saussure)(المؤسس لهذا العلم, من خلال محاضراته التي كان يلقيها على طلبته في جامعة جنيف بين 1906م, 1911م. " [3]

إذنجد فرديناند هو الركيزة الأساسية لهذا العلم إذ تناول اللغة ظاهرة اجتماعية قابلة للتطور.

---

[1] جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، (1985 م)، ص 39.

[2] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية التربية الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات، ط2، (1434ه_2013م) ص23.

[3]أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر، ط2، (2005م) ص119.

"تعرف اللسانيات(linguistique) هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية".[1]

" تعرف اللسانيات بأنها: الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل مجتمع." [2]

" اللسانيات هي العلم الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية التاريخية والمقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة و أساليبها المتعددة، وعلاقاتها بالنظم الاجتماعية المختلفة."[3]

كما أن لكل علم موضوع، كذلك علم اللسانيات موضوع وفي هذا الصدد" نجد قول "دي سوسير" و "جان بيرو":

يقول دي سوسير(de saussure):" جميع مظاهر الكلام عند الإنسان، سواء كان ذلك في المجتمعات البدائية أو المتدينة، وفي الفترات الكلاسيكية أو الفترات المتأخرة." [4]

---

[1]أحمد قدور، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر، دمشق ، سوريا ،ط3 ،(1429ه- 2008م)، ص13.

[2] أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات، ص 24.

[3]رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، (1417ه- 1977م)، ص07.

[4]فردينان دي سوسير ، علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، الأعظمية، بغداد، العراق ،ط3، (1985م) ص24.

و يقول " جان بيرو "(Jean Biro) : " أن موضوع اللسانيات هو الدراسة العلمية للغات، فهي ترى في التجليات التي هي اللغات، ظاهرة متعددة الجوانب، اللسان." [1]

من خلال التعريفات السابقة للسانيات نجد أنها علم حديث يدرس اللغات الإنسانية، وكذلك اللهجات والدوارج، ويهتم بتراكيب الجمل والأصوات والمعاني والدلالات المختلفة في الكلمات، ومن بديهيات كل علم أن يكون له موضوع خاص به، وهذا ما حققته اللسانيات، في جعل اللغة موضوعا لها وأصبحت دراسة هذه اللغة دراسة داخلية في ذاتها ومن أجل ذاتها.

ثانيا: مستويات التحليل اللساني:

تعد اللغة بناء واحدا متماسكا لا يمكن تجزئته أثناء التأدية الفعلية كما أن المستويات اللغوية تخضع لكيان واحد لا يمكن الفصل بين محتوياته وعلى الرغم من هذا التلاحم الشديد بين المستويات، إلا أنه لم يمنع علماء اللغة من دراسة كل مستوى على حدة.

1- **المستوى الصوتي:** " يدرس أصوات اللغة، ويشمل كلا النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام (Phonetics) وعلم الفونيمات (Phonemics)." [2]

(أ) – **علم الأصوات العام : " الفونيتيك** ": يدرس هذا العلم الجانب الفيزيولوجي والفيزيائي والسمعي للأصوات اللغوية، إذ ينقسم إلى أربعة أقسام:

---

[1] جان بيرو، اللسانيات، ترجمة الحواس مسعودي و مفتاح بن عروس، دار الوفاق ، الجزائر، ط1، (2001 م) ، ص 1.

[2] باي ماريو، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط8، (1419 ه- 1998م) ، ص 43.

- علم الأصوات النطقي.
- علم الأصوات الفيزيائي.
- علم الأصوات السمعي.
- علم الأصوات التجريبي.[1]

(ب) –علم الأصوات الوظيفي: " **الفونولوجيا** " : " إن الصوتيات الوظيفية جزء هام من الدراسات الصوتية، التي تعتمد في ذلك على الحقائق التي توصل أو تتوصل إليها الأقسام الأخرى من الدراسة الصوتية الفيزيائية والفيزيولوجية."[2]

كما نجد العرب القدماء اهتموا في دراستهم اللغوية بالدرس الصوتي مثل " **الخليلابن أحمد الفراهيدي** ، **سبويه** "، الذين ساهموا في وصف مخارج الأصوات وصفاتها،

وكذلك بين أن حروف العربية تسعة وعشرون وهي أصول: " وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هنّ فروع، وأصلها من التسعة والعشرين (.....) وتكون اثنين وأربعين حرفا(.....) وهذه الحروف التي تممتها اثنين وأربعين جيدها ورديؤها أصلها التسعة والعشرون ، لا تتبين إلا بالمشافهة. "[3]

وفي مجمل القولنرى هذا العلم يهتم بدراسة وظائف الأصوات في لغة معينة، وتحديد العناصر المكونة لنظامها اللغوي، وأسلوب تناسقها في أنماطها الخاصة بها.

---

[1]ينظر: أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص 75.

[2] خولة طالب الإبراهيمي، مبادىء في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، (2006م)، ص 72.

[3]ينظر: سبويه أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، دار مكتبة الخوانجي، القاهرة، مصر، ج4، ط2، (1402ه–1982م) ، ص431.

2- المستوى الصرفي: هو ثاني المستويات في التحليل اللساني، حيث عرفه "**ماريو باي**"(**mariu bay**) في قوله:"هو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التيتعتري صيغ الكلمات فتحدثمعنى جديدا مثل:اللواحق التصريفية."[1]

" ويطلق الدارسون المحدثون على هذا النوع من الدراسة مصطلح المورفولوجيا(Morphologie)ويعنون به دراسة الوحدات الصرفية أو المورفيمات (Morphemes) دون أن يتطرق إلى المسائل المتعلقة بالتراكيب. " [2]

" يدرس هذا المستوى الوحدة اللغوية الصغرى (Morpheme) التي لها دلالة مستقلة، وما يتصل بها من تصريف وإشتقاق وما يضاف إليها من سوابق (prefix) أو في أوساطها ويسمى أحشاء (Infixes)، وما يلحق بآخرها يسمى اللواحق(Suffixes)فتتغير بنيتها ودلالتها." [3]

من بين التعريفات والمفاهيم السابقة للمستوى الصرفي، هو العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة.

3- المستوى التركيبي: هو ثالث المستويات في التحليل اللساني، فيتناول هذا المستوىدراسة نظام بناء الجملة، ودور كل جزء في هذا البناء , وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض, حيث عرفه العالم اللغوي" ماريوباي" "(mariu bay)" "هو العلم الذي

---

[1] ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر ، ص 43.

[2] نصر الدين زروق، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، ط1، (2011 م)، ص 10.

[3] وليد محمد السراقبي، الألسنية ، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، لبنان، ط1، (1440ه- 2019 م)، ص 87.

يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية مثل: نظام الجملة , ضرب موسى عيسى, التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب." [1]

وعرفه " ابن جني" في كتابه الخصائص بقوله : النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب، ليلحق من ليس من أصل العربية بأهلها في الفصاحة." [2]

كما يرى " كمال بشر":" أن النحو هو علم التراكيب, فعندما نريد بناء جملة أو مقالة, هذه الجملة مكونة من مفردات لكل منها موقعها, ولابد لهذا الموقع أن يتفق بعضه مع بعض."[3]

نستنتج مما سبق ذكره أن علم النحوهو مجموعة من القواعد التي تساعد المستوى الصرفي في صياغة المفردات اللغوية, من أجل تجنب اللحن والخطأ.

4 – المستوى الدلالي:

❖ **تعريف الدلالة :**

- **لغة :** ورد لفظ " دل " عند ابن منظور، " الدليل ما يستدل به والدليل والدال، وقد دله على الطريق يدله دلالة ." [1]

---

[1] وليد محمد السراقبي، الألسنية ، ص87.

[2] ماريو باي ، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عملر، ص 44.

[3] محمد بن يعقوب فيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان،ج3، ط8 ،(2005م)، ص38.

وكذلك حدد الوضع اللغوي للفظ " دل" " عند فيروز أبادي" فيقول:" الدالة ما تدل به على حميمك ودله عليه دلالة، ودلولة فاندل: سدده إليه (.....) وقد دلت تدل والدال كالهدي." (2)

❖ **اصطلاحا:** عرفت الدلالة عند " الشريف الجرجاني" بقوله: " الدلالة هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به بشيء آخر، والأول الدال والثاني المدلول."[3]

موضوع علم الدلالة:

" يظهر موضوع علم الدلالة من خلال أي شيء, أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز, وهذه العلامات قد تكون علامات على الطريق, وقد تكون إشارة أو إيماءة بالرأس كما قد تكون علامات وجملا." [4]

" وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى كما قد تكون علامات أو رموز لغوية." [1]

" نجد علم الدلالة ليست ولا يمكن أن تكون هي البحث عن كيان محير يسمى (المعنى) إنها بالأحرى محاولة لفهم كيف يمكن لهذه الكلمات أن (تعني) على الإطلاق، وكيف يمكنها أن تكون ذات معنى." [2]

---

[1] عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (2001م)، ص 25.

[2]محمد بن يعقوب فيروز أبادي، قاموس المحيط ، ص 388.

[3]شريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1985م)، ص 109.

[4]أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ج1، ط5، (1418ه- 1998م)، ص 11.

[1] أحمد مختار عمر ، علم الدلالة , ص 12.

[2] ف. ر. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، مصر، ج1، ط2، (1955م)،

يعد المستوى الدلالي رابع المستويات السابقة، كما يهتم هذا المستوى بدراسة المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

ص 51.

الفصل الأول:مفاهيم صرفية.

- **المبحث الأول: مفهوم الأبنية الصرفية.**

1 – مفهوم الأبنية.

2 – مفهوم علم الصرف.

3 – الميزان الصرفي.

- **المبحث الثاني: أبنية الأفعال.**

1 – تعريف الفعل.

2 – أبنية الفعل المجرد.

3 – أبنية الفعل المزيد.

- **المبحث الثالث: أبنية الأسماء.**

1 – تعريف الاسم.

2 – أبنية الاسم المجرد.

3 – أبنية الاسم المزيد.

- **المبحث الرابع: أبنية المصادر.**

1 – مفهوم المصدر.

2 – أنواع المصادر: المصدر الميمي، المرة، الهيئة.

المبحث الأول: مفهوم الأبنية الصرفية.

وضع علماء العربية قواعد تحفظ ألسنتهم من الضياع وتسهل عملية تعلمها، وهذا أدى إلى تأسيس علم النحو الذي يهدف إلى ضبط اللفظ ضبطا يحافظ على صفاء اللغة العربية من الكدر ويصون المعنى، ولكن لم يتمكن من دراسة جميع ظواهر اللغة، وهذا السبب أدى إلى ظهور علوم أخرى كعلم الدلالة وعلم البلاغة وعلم الصرف ويدرس هذا الأخير أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية.

أولا: تعريف الأبنية:

❖ **لغة:**لقد وردت لفظة بنية في المعاجم اللغوية بمعاني عديدة نذكر منها: تعريف " ابن فارس" الذي يقول :" البنية: بناء الشيء، بضمِّ بعضه إلى بعض، نقول: بنيت البناء أبنية (....) أو يقال : بِنْيَةٌ و بِنى بكسر الباء."[1]

وعرفه كذلك " أبو منصور الأزهري": يقال بنية وبنى، مثل رشوة ورشا، كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية الركبة." [2]

أما " الفيروز أبادي" فقد عرَّف لفظة بنية بقوله:" البَنْيُ: نقيض الهَدْم، بناه يبنيه بنيا وبناءً وبنيانا وبنيةً وبنايةً، وابتناه وبناه(.....) والبُنْيَةُ بالضم والكسر: ما بنتهُ(....) وبنى الرجل اصطنعه." [3]

من خلال ما سبق يتبين لنا أن من معاني البنية، هي نقيض الهدم، وضم الشيء إلى بعضه على هيئة ما، ويمكن القول إن البنية هي ما يصطنعه الرجل.

---

[1] فارس أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مصر،ج1، ط3،(1402ه-1981م)، ص303.

[2]أبو منصور محمد الأزهري، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان،ج15، ط1، (2011م)، ص 353.

[3]مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، ص 1264.

❖ **اصطلاحا** :يقول " أحمد بن محمد الحملاوي " في كتابه شذا العرف في الصرف: " الأبنية هي جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب."[1]

أما رضى الأستراباذي يقول: " المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه، فَرَجُلُ مثلا على هيئة وصفه يشاركه فيها عضده. "[2]

ونجد الدكتورة " خديجة الحديثي " اقتدت بتعريف الأستراباذي، فقالت : " الأبنية جمع بناء، والمراد به هيئة الكلمة التي وضعت عليها والتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة هي ما تشترك فيها الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات من فتحه وضمه وكسرة، والسكنات مع اعتبار الحروف الأصلية والزائدة كل في موضعه، فكلمة " رَجُل " يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات للفظة " عَضُد ". [3]

نفهم من خلال هذه التعريفات أن مصطلح " البنية " يرادف الصيغة أو الهيئة وهذه الأخيرة عرفها " عبده الراجحي "، الذي جاء في قوله: " المقصود بالبنية هيئة الكلمة ." [4]وهذا هو فهم الصرفيون القدماء في دراسة علم التصريف لهيئة الكلمة مفردة، أما المحدثين من علماء الصرف يرو أن هذه البنية يدرسها الصرف حتى ولو كانت في جملة، كما يقول " كمال بشر":" بأن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة

---

[1] أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: محمد بن المعطى، دار الكيان، الرياض، السعودية،(د،ط) ص 50.

[2] رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: (محمد نور الحسن، محمد الزفراف، محمد محي الدين عبده الحميد)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، (د،ط)،(1402ه- 1982م)، ص 2.

[3] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة ،بغداد ، العراق ،ط1،(1385ه-1965م)، ص 17.

[4]عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان،ط1،(2008م)، ص 7.

والجملة،وتؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية،وكل دراسة من هذا القبيل هي صرف في نظرنا."[1]

ثانيا: تعريف علم الصرف:

❖ **لغة :**

صرف : تعني التغيير والتحويل انطلاقا مما جاء في " لسان العرب" : " الصرف رد الشيء عن وجهه، و الصَّرْفُ: أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك, والصرف فضل الدرهم على الدرهم والدينار عن دينار لأن كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه والصرف؛ التقلب والحيلة..."[2]

ولم يخرج معنى هذا المصطلح عماورد في" معجم الوسيط ":" صرف الأمر: دبره ووجهه, ويقال صرف الله الرياح وبينه, وفي التنزيل العزيز." (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل)"[3]

وورد في "مقاييس اللغة" لابن فارس: صرف الكلام: تزيينه والزيادة فيه وإنما سمي بذلك لأنه إذا زين صرف الأسماع إلى استماعه , ويقال لحدث الدّهر صرف والجمع صروف, ويسمى بذلك لأنه يتصرف بالناس." [4]

---

[1] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1,(1969م)، ص 221.

[2] ابن منظور المنصوري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط2، (1993م)، ص17، باب: الصاد (صرف).

[3]معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، إخراج: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر محمد علي النجار ، تح, عبد السلام هارون، مكتبة

الشروق الدولية، القاهرة ، مصر،ج1،ط4،(2004م)، ص515، (مادة صرف).

[4]فارس أحمد بن أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة ، ص1343، (باب الصاد).

- **اصطلاحا :** يطلق علم الصرف في الاصطلاح على شيئين : "أحدهما عملي؛ وهو تحويل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعاني مقصودة لاتحصل إلابها, كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول به, واسم التفضيل (....) أما الثانيعلمي: وهو علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولابناء".[1]

❖ **موضوعه :**

يهتم علم الصرف " بالألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونموها, وعلم الصرف يقتصرمجال دراسته على نوعين من أنواع الكلمات في العربيةوهما الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وماورد من تشبيه بعض الأسماء الموصولة والإشارة وجمعها وتصغيرها."[2]

"الأسماء والأفعال هي صاحبة الصيغ الصرفية, وبالتالي هي مجال التوليد في اللغة فإذا أردنا إضافة كلمة إلى اللغة نقيس المعنى الذي نريد التعبير عنه على المعاني التي تدل عليها الصيغ."[3]

" لايخص على الصرف بدراسة الحروف ومبنيّات الأسماء وجوامد الأفعال لأنها لاتدخل في مجال دراسته وأبحاثه."[4]

كما خصص بن"مالك الطائي" في شرح الكافية الشافية, فصل يبين فيه ما يصرف وما لا يصرف وما يتعلق بذلك حيث يقول:

---

[1] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص23.

[2] زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، (2006م)، ص11.

[3] محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان ،الأردن ، ط1،(1420ه_2000م)، ص19.

[4] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، ط1،(1431ه-2010م)، ص8.

تَــغْيِيْرْ بِنْيَةٍ لِمَعْنَى قَصْــــدًا تَـــــصْرِيْفُهَا كَجَعْلِ جُوْدْ: (أَجْـــــوَدَا)

وَهُوَ مِنَ الْحَرْفِ وَشَبَّهَهُ امْتَنَعَ وَمَنْ يُصَرِّفْ مَا يَسْوَاهُمَا يُطَـــــــــــــع

التصريف: " تحويل كلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي, ولا يليق ذلك إلا بمشتق, والحرف غير مشتق, ولا مجانس لمشتق, فلا يصرف هو ولا توغل في شبهه من الأسماء ."[1]

ثالثا: الميزان الصرفي:

من أبدع ماوضعه الصرفيون لضبط اللغة هو الميزان الصرفي, إذ عرفه "علي محمد السيد" : "هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة, وهو معيار من الحروف , ويعرف به عدد الحروف الكلمة وترتيبها ومافيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات"[2].

لذلك جعلوا الميزان الصرفي مركبا من ثلاثة أحرف أصلية هي: "الفاء, والعين, اللام (فعل) وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها : فالفاء تقابل الحرف الأول , والعين تقابل الحرف الثاني ,واللام تقابل, الحرف الثالث. " [3]

---

[1] جمال الدين بن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية، تح : علي محمد عوض و عادل أحمد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ج1، ط1، (1402ه_1982م)، ص2012.

[2] أحمد علي محمد، دراسات في علم الصرف، دار الجوهرة ، القاهرة، مصر، ط1، (2014م) ، ص15.

[3] محسن محمد قطب معالي، الموسوعة الصرفية، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، مصر، ط1، (2010م)، ص8.

ومن بين الحروف الأبجدية اختارت هذه الأحرف لتمثيل الميزان الصرفي حيث يقول: " ركن الدين الأستراباذي" : وإنما خص الميزان بهذه الحروف الثلاثية ؛ لشمول معنى الفعل معنى كل فعل, علاجا كان أوغيره, غريزة كانت أو غيرها ."[1]

وضع المتقدمون من علماء العربية الميزان الصرفي كمقياس" لتعرف به هيئة مبنى الكلمة من حيث عدد الصوامت والصوائت, أو زوائد وكونها ثابتة أو محذوفة, وكونها مستقرة في مواضعها أو منقولة عنها والغرض من هذا الميزان (....) هو استخدام معيار دقيق, ذي طابع مجرد صالح لقياس جميع الأحوال التي تعتري الكلمة القابلة للتصريف." [2]

❖ فائدة الميزان الصرفي:

للميزان الصرفي فائدة كبرى،" فهو الذي يحدد صفات الكلمات، ويبين إن كانت الكلمة مجردة أو مزيدة أو كانت تامة أو ناقصة فهو يبين لنا: حركات بنية الكلمة وسكناتها، والأصول منها، والزوائد، وتقديم حروفها وتأخيرها وما ذكر من تلك الحروف وما حذف ويبين صحتها وإعلالها." [3]

---

[1] ركن الدين الأستربـاذي ،شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ج2، ط1، (1425ه – 2004م)، ص 67.

[2] محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، (2007م)، ص 278.

[3] محمد محسن معالي، الموسوعة الصرفية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، (2010م)، ص9.

وقد أكد " الزركشي" فائدة الميزان الصرفي، قال: فائدة التصريف هي حصول المعاني المتشبعة عن معنى واحد فالعلم به أهم من معرفة النحو في تعريف اللغة, لأن التصريف في ذات الكلمة, والنحو نظر في عوارضها".[1]

وكذلك بين" أبو حيان" فائدة التصريف، قال:" فإن قلت ما فائدة وزن الكلمة بالفعل؟، قلت فائدته التوصل إلى معرفة الزائد من الأصلي على سبيل الاختصار فإن قولك: وزن استخراج: استفعال أخصر من أن تكون: الألف والسين والتاء و الألف في استخراج الزوائد."[2]

تبلغ فائدة الميزان الصرفي في معرفة أحوال أبنية الكلمة من حيث الحركات والسكنات، والتقديم والتأخير، وتمييز بين الثلاثي والرباعي والخماسي من الأسماء والأفعال، معرفة أصول الكلمة من زوائدها.

ثانيا : أبنية الفعل المجرد:

❖ **تعريف الفعل المجرد:**

" الأفعال المجردة في اللغة العربية صحيحة أو معتلة، تنقسم إلى نوعين: ثلاثية ورباعية ، وهي في كلا النوعين مالا يسقط منها حرف في أي تصريف من تصاريفه."[3]

---

[1] بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، مصر، ج1،ط1, (1427ه – 2006م)، ص 373.

[2] جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م1، ط1، (1418ه – 1998م)، ص 410.

[3] عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، مكتبة الطالب الجامعي، مكتبة مكة المكرمة، السعودية، ج1، ط3، (1408ه – 1987م)، ص 12.

(أ)- أبنية الثلاثي المجرد:

" معظم الأفعال المجردة في لغة العرب ثلاثية الأصول تنظمها ستة أبواب تعتمد السماع، ولها أقيسة غير مطردة."[1] وهي:

- **الباب الأول: فَعَلَ – يَفْعَلُ :**

" يفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَ قَعَدَ يَقْعُدْ، أَخَذَ يَأْخُذُ بَرَأَ يَبْرَأُ، قَالَ يَقُولُ، غَزَا يَغْزُو، مَرَّ يَمُرُّ.

- **الباب الثاني: فَعَلَ – يَفْعِلُ :**

" يفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كَضَرَبَ يَضْرِبُ، وَ جَلَسَ يَجْلِسُ، وَعَدَ يَعِدُ، وَ بَاعَ يَبِيْعُ، رَمَى يَرْمِيْ، وَقَى يَقِي، طَوَى يَطْوِيْ، أَتَى يَأْتِي، جَاءَ يَجِيْءُ....." [2]

- **الباب الثالث: فَعَلَ – يَفْعَلُ :**

" مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ، وعلامته أن تكون عين فعله مفتوحة في الماضي والمضارع شَرِيْطَةً أن تكون عينُ فِعْلِهِ، أو لاَمُهُ مِنْ حروفِ الْحَلْق، وهي ستة أحرف (ح، خ، ع، غ، ه، أ).

- **الباب الرابع: فَعِلَ – يَفْعَلُ :**

" مثل: عَلِمَ يَعْلَمُ، وعلامته أن تكون عينُ فِعْلِهِ مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع." [3]

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 27.

[2] أحمد محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 62 – 63.

[3] محسن محمد قطب معالي ، الموسوعة الصرفية ، ص 27– 28.

➢ **الباب الخامس: فَعُلَ- يَفْعُلُ :**

" بضم العين فيهما، كَشَرَفَ يَشْرُفُ، و حَسُنَ يَحْسُنُ، وَسُمَ يُوسُمُ، يَمُنَ يَيْمُنُ، أَسِلَ يَأْسُلُ، لَؤُمَ يَلْؤُمُ، جَرُؤَ يَجْرُؤُ، سَرُوَ يَسْرُو .

➢ **الباب السادس : فَعِلَ – يَفْعِلْ :**

"بالكسر فيهما، كَحَسِبَ يَحْسِبْ، وَنَعِمَ يَنْعِمْ، وهو قليل في الصحيح، كثير في المعل."[1]

(ب) – الفعل الرباعي المجرد:

" الفعل الرباعي المجرّد هو ما كانت حروفه الأربعة كلها أصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلة تصريفيّة. " [2]

" ولهذا النوع صيغة واحدة، هي فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ مثل : دَحْرَجَ ، عَسْكَرَ ، قَشْعَرَ ، وقد نحت العرب على هذه الصيغة أفعالا خاصة من جملٍ يكثُرُ استعمالها فقالت : بَسْمَلَ الرَّجُلُ، أي قال: بِـــــــسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ. " [3]

" وهناك أوزان ملحقة بالوزن الأصلي (**فَعْلَلَ**) أشهرها :

1- **فَوْعَلَ**، مثل : جَوْرَبَ، ألبسه جَوْرَب.
2- **فَعْوَلَ**، مثل : جَوْهَرَ، جَهَرَ بالصَّوت .
3- **فَيْعَلَ**، مثل : بَيْطَرَ، عَالَجَ الحَيَوان .

---

[1] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 66- 67.

[2] إميل يعقوب بديع ، معجم الأوزان الصرفية ، عالم الكتب ، ط1، (1413ه-1993م)، ص 164.

[3] محمد خير الحلواني، الواضح في علم الصرف، دار المأمون للتراث، سوريا، لبنان، ط4، (1407ه – 1987م)، ص 116.

4- **فَعْيَلَ**، مثل : رَهْيَأَ، خَلَّطَ فِي رَأْيِهِ .

5- **فَعْلَى**، مثل : سَلْقَى، اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ." [1]

ثالثا : أبنية الفعل المزيد :

❖ **تعريف الفعل المزيد :**

الزيادة هي " أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط في بعض التصاريف لغير علة تصريفية ترتقي في قول سيبويه إلى ثلاثمائة وثمانية أبنية، وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح وسقيم. " [2]

" والمقصود بالزيادة كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي أو معنوي، فهي من أهم مصادر الثراء في المعاني وطرائق الأداء، وتكمن هذه الزيادة بإضافة حرف إلى ثلاثة من الأحرف العشرة التي جمعوها في جملة (**سَأَلْتُمُــونِيْهَا**). " [3]

1- أبنية الفعل الثلاثي المزيد :

" الثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا: ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف. " [4]

➢ **مزيد الثلاثي بحرف واحد:**

---

[1] عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، ص14.

[2] علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،ط1، (1424ه– 2004م)، ص 28.

[3] نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة، القاهرة ،مصر،(1409ه – 1989م)، ص 21.

[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان ، ط28، (1415ه – 1994م)،ص148.

- المزيد بالهمزة في أوله : (**أَفْعَلَ – يُفْعِلُ**)، أَكْرَمَ – يُكْرِمُ، أَخْلَصَ – يُخْلِصُ .
- المزيد بالألف بعد فَائه : (**فَاعَلَ – يُفَاعِلُ**)، قَاتَلَ – يُقَاتِلُ، دَافَعَ – يُدَافِعُ .
- المزيد بالتضعيف : (**فَعَّلَ – يُفَعِّلُ**)، عَلَّمَ – يُعَلِّمُ، قَدَّرَ – يُقَدِّرُ، وَفَّرَ – يُوَفِّرُ. " [1]

➢ **مزيد الثلاثي بحرفين :**

–" مزيد بالهمزة والنون: (**انْفَعَلَ**)، كَانْكَسَرَ، انْشَقَّ، انْقَادَ، انْمَحَى.

- مزيد بالهمزة والتاء: (**افْتَعَلَ**)، كَاجْتَمَعَ، اشْتَقَّ، اخْتَارَ، ادَّعى، اتَّصَلَ، اتَّقى .
- مزيد بالهمزة والتضعيف: (**افْعَلَّ**)، كَاحْمَرَّ، اصْفَرَّ، اعْوَرَّ، وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب؛ وندر في غيرهما، نحو: ارْفَضَّ عَرَقًا، واحْضَلَّ الرَّوضُ ومنه ارْعَوَى.
- مزيد بتاء والتضعيف: (**تَفَعَّلَ**)، كَتَعَلَّمَ، تَزَكَّى، ومنه اذَّكَرَواطَّهَّرَ.
- مزيد بتاء والألف:(**تَفَاعَلَ**)، كَتَبَاعَدَ، وَتَشَاوَرَ، ومنه تَبَارَكَ وتَعَالَى، وكَذَا اثَّاقَلَ وادَّارَكَ."[2]

➢ **مزيد بثلاثة أحرف :**

" الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف له في لغة العرب أربعة أوزان تبدأ جميعها بهمزة الوصل

- (**اسْتَفْعَلَ**): بزيادة الهمزة والسين والتاء مثل: (اسْتَغْفَرَ).
- (**افْعَوْعَلَ**): بزيادة الهمزة والواو وتضعيف العين مثل: (اغْرَوْرَقَ).

---

[1] محسن محمد قطب معالي، كتاب الموسوعة الصرفية، ص 35.

[2] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 72.

- (**افْعَوَّلَ**): بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللّام مثل: (اصْفَارَّ). " [3]

2– أبنية الفعل الرباعي المزيد:

- **الفعل الرباعي المزيد:** " هو الفعل الرباعي الذي زيد على حروفه الأصلية الأربعة حرف أو حرفان من أحرف الزيادة " **سَأَلْتُمُونِيْهَا** "، نحو: تَدَحْرَجَ، أو كَرَّرَ أصل من أصوله من دون أن يختص بأحرف الزيادة، نحو: اقْشَعَرَّ. " [1]

❖ ينقسم الفعل الرباعي إلى قسمين :

" **الأول** : الرباعي المزيد بحرف، له وزن واحدٌ " **تَفَعَّلَ**" بزيادة تاء في أوله، ومصدره: **تَفَعْلُلَا**؛ تَدَحْرَجَ– تَدَحْرُجًا، تَوَسْوَسَ – تَوَسْوُسًا، تَزَحْزَحَ – تَزَحْزُحًا.

الثاني :الرباعي المزيد بحرفين، له وزنان: الأول (**افْعَنْلَلَ**) بزيادة الهمزة في أوله والنون في وسطه، نحو: اِحْرَنْجَمَ، والثاني (**افْعَلَّلَ**)بزيادة الهمزة في أوله وتضعيف اللام في آخره، نحو: اطْمَأَنَّ– اطْمِئْنَانْ، اقْشَعَرَّ – اقْشِعْرَارٌ ."[2]

كما هناك أوزان ألحقت بأوزان الرباعي المزيد مثل :

❖ **الملحق بما زيد فيه حرف واحد :**[3]

- **تَفَعْلَلَ** مثل : تَجَلْبَبَ .

---

[3]نجاة عبد الحظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص 29.

[1] إميل يعقوب بديع ، معجم الأوزان الصرفية، ص 166.

[2] محسن محمد معالي، كتاب الموسوعة الصرفية، ص 45.

[3]محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، (1420ه – 2000م)، ص 69.

- **تَفَعْوَلَ** مثل : تَرَهْوَلَ .
- **تَفَيْعَلَ** مثل : تَشَيْطَنَ .
- **تَمَفْعَلَ** مثل : تَمَسْكَنَ .
- **تَفَوْعَلَ** مثل : تَجَوْرَبَ .

❖ **الملحق بما زيد فيه حرفان :**[1]

- **افْعَنْلَلَ** مثل : اقعَنْسَسَ .
- **افْعَنْلَى** مثل : سَلْقَنَى .

والفرق بين وزني احْرَنْجَمَ واقْعَنْسَسَ، أنَّ اقْعَنْسَسَ إحدى لاميه زائدة للإلحاق بخلاف اِحْرَنْجَمَ، فإنهما فيه أصليتان .

المبحث الثالث: أبنية الأسماء :

يعد الاسم مكونا أساسيا لبناء الجملة العربية، وقبل أن نتطرق إلى أبنية الأسماء المجردة والمزيدة يجب علينا أن نمر على مفهوم الاسم وأنواعه.

أولا : مفهوم الاسم :

" هو ما دل بذاته على شيء محسوس ، :" دَجَاجَة "، أو غير محسوس يعرف بالفعل، نحو: " نُبْل "، وهو في الحالتين، غير مقترن بزمن، و للاسم أوزان كثيرة بحسب بنيته (

[1] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 75.

ثلاثي، رباعي، خماسي، مجرد، مزيد)، أو بحسب نوعه (اسم الفاعل، اسم المفعول، مصدر....).[2]

❖ **الاسم ينقسم من حيث الجمود والاشتقاق إلى نوعين :**

(أ) – **اسم جامد** : " هو ما لم يؤخذ من غيره مثل : عَدْل – قَنَاعَة – شَمْسٌ – رَجُلٌ، وهذا الجامد نوعان؛ اسم ذات مثل: (شَمْسٌ – رَجُلٌ) وهو ما يدل على ذات محسوسة، أما نوع الثاني اسْمٌ وَمَعْنَى: وهو ما يدل على معنى مَحْضٍ وهو المصدر مثل: عَدْلٌ و قَنَاعَةٌ و إِكْرَامٌ. "[1]

(ب) – **اسم مشتق** : " وهو ما أخذ من لفظ غيره، ودل على ذات، ويصح الوصف به نحو: حَاكِمٌ، مَقْتُولٌ، سرِيعٌ، أَحْسَن، مِنْظَارٌ، حَفَّارٌ ." [2]

ثانيا: أبنية الاسم المجرد:

" الاسم المجرد قد يكون ثلاثيا نحو: (حَجَرَ)، أو رباعيّاً نحو: (جَعْفَر)، أو خماسيا نحو: (سَفَرْجَلٌ) ولا يزيد الاسم المجرد على خمسة أحرف. " [3]

---

[2] إميل يعقوب بديع ، معجم الأوزان الصرفية، ص 12.

[1] عبد القادر محمد مايو، علم النحو العربي، ترجمة: زهير مصطفى يازجي، دار القلم، حلب، سوريا، ط1، (1996م) ، ص 2.

[2] محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، ط1،(2009م)، ص 15.

[3] محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن الكثير، دمشق ، سوريا، ط1، (1434ه – 2013م)، ص 35.

1- أبنية الاسم الثلاثي المجرد :

" للاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية، والقسمة تقتضي اثني عشر، سقط منها فُعِلٌ و فُعِلٌ استثقالا الدئل منقولا, والحبك إن ثبت فعلى التداخل اللغتين في حرفي الكلمة, وهي فلس, فرس, كتف, عضد, حبر, عنب, إبل, قفل,صرد, عنق." [1]وهي:

" – بناء**فَعْلٌ** نحو: قَتْلٌ ، قَصْف .

- بناء **فُعُلٌ** نحو : حُلْم، قُفُل .
- بناء **فِعْلٌ** نحو : حِلْف، خِصْب .
- بناء **فَعَلٌ** نحو : شَرَفٌ، حَسَن .
- بناء **فُعُلٌ** نحو : جُزُرٌ، نُذُر.
- بناء **فِعِلٌ** نحو : إِبِطٌ، إِبِلٌ .
- بناء **فُعَلٌ** نحو : حُطَم, رُطَب .
- بناء **فِعَلٌ** نحو : عِنَب, طِوَل, رِضَى .
- بناء **فَعُلٌ** نحو : رَجُل, عَجُز .
- بناء **فَعِلٌ** نحو :تَمِر, خَشِن ." [2]

---

[1] رضى الدين الأستراباذي ، شرح شافية ابن الحاجب ، ص35.

[2]نهر هادي, الصرف الوافي،علم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، (2010م)، ص 37.

2_ أبنية الاسم الرباعي المجرد:

عرفه ابن جني: "إن الأسماء الرباعية التي لازيادة فيها تجيء على ستة أمثلة: خمسة وقع عليها إجماع أهل العربية, وواحد تجاذبه الخلاف"،[1]وهي:

- **فَعْلَل** : بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه, كَجَعْفَرْ.
- **فِعْلِل** : بكسرهما وسكون ثانية (كزبْرِجِ) للزينة.
- **فَعْلُل** : بضمهما وسكون ثانيه, (كبُرْثُن)؛ لمخلب الأسد.
- **فِعَل** : بكسر الفاء وفتح اللام مشددة, (كَقِمَطْر)لوعاء الكتب.

وزاد الأخفش وزن "فُعْلُل, (بضم, سكون, فتح), كَجُخْدَب, وبعضهم يقول: إنه جُخْدُب بالضم, والصحيح أنه أصل ولكنه قليل.[2]

3_ أبنية الإسم الخماسي المجرد :

" للإسم الخماسي المجرد أربعة أوزان: (**فَعَلّلٌ, فُعَلِلٌ, فَعْلَلِلٌ, فِعْلَلٌ**).

- " **فَعَلّلٌ** : نحو : سَفَرْجَل, فَرَزْدَق .
- **فُعْلِلٌ** : نحو : قَهْبَلِس, جَحْرَش .
- **فُعَلِلٌ** : نحو :قُذ عملة؛ خُزَعْبَلَةٌ .
- فَعْلَلِلٌ: نحو :قَهْيَلَسٌ .

---

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، إدارة إحياء التراث القديم،القاهرة ,مصر, ج1، ط1، (1373ه – 1954م)، ص25.

[2] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 109.

- **فِعْلَلٌ** : نحو :جِرْدَحْل, قِرْطَعْبْ . " [1]

ثالثا : أبنية الاسم المزيد :

" الاسم المزيد قد يكون بحرف واحدكألف (كِتَابٌ)، وقد يكون بحرفين كالألف والميم في (مَكَاتِبٌ)، وقد يكون بثلاثة كالميم والسين والتاء في (مُسْتَخْرَجٌ)، وقد يكون بأربعة كالهمزة والسين والتاء والألف في (اسْتِخْرَاج)، ولا يتجاوز الاسم المزيد سبعة أحرف.

وَمُنْتَهَى اسْم خَمْسٌ إن تَجَرَّدَا وَإن يُزَدْ فِيْهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا.

ويقصد: أن منتهي الاسم المتجرد خمسة أحرف، وإن زيد فيه فلا يتجاوز سبعة أحرف." [2]

يقسم الاسم المزيد إلى ثلاثة أقسام:

1- أبنية الاسم الثلاثي المزيد:

تكون الزيادة في الاسم على نوعين: " الأول: أن تكون من موضع الحروف الزوائد، أي بزيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة التي يجمعها قولهم " **سألتمونيها** "، أما الثاني: أن تكون من غير موضع الحروف الزوائد، ولا تكون إلا بتضعيف حرف من حروف الكلمة الأصلية." [3]

ويقسم الاسم الثلاثي المزيد كما يلي:

---

[1] ابن عصفور الإشبيلي ، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قيادة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج1، ط1، (1407ه – 1987م)، ص7.

[2] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعاني، ص 35.

[3] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 145.

أ –**مزيد بحرف واحد:** ومن أمثلته: **أَفْعَل** نحو: أَفْلُلَ

- **اِفْعَل** نحو: اِمْتَد

ب– مزيد بحرفان: ومن أمثلته: **أَفَاعِلْ**– أَجَادِلْ، **تَفَاعُلْ**– التَّنَاضُب، **تِفْعَال**– تِجْفَاف، **فَعَلُونْ**– زَيْتُونْ.

ج– مزيد بثلاثة أحرف: ومن أمثلته: **فُعْوَالْ**– مُهْوَأنَّ، **فِعِلِّينْ**– عِفِرِّينْ." [1]

د–" مزيد بأربعة أحرف: ومن أمثلته: **اِسْتِفْعَالْ**– اِسْتِقْبَالْ،**اِفْعِيلَالْ**– اِحْمِرَارْ، **اِفْعِيعَالْ**– اِخْشِيشَانْ.

ه– مزيد بخمسة أحرف: ومن أمثلته: **فُعُّلْعُلَالْ**– كُذُّبْذُبَانْ، **أُفْعُلَاوَاء**– أُرْبُعَاوَاءْ." [2]

2 – أبنية الاسمالرباعي المزيد:

" هو الاسم الرباعي الذي يتضمن حرفا أو أكثر من أحرف الزيادة، وهو ثلاثة أنواع: مزيد بحرف واحد، ومزيد بحرفين، ومزيد بثلاثة أحرف. " [3]

" أ –**مزيد بحرف واحد:** من أمثلته : **مُفَعْلِلْ**– مُدَحْرِجْ، **فُنْعَلّ**– خُنْبَعَثَةْ، **فُنَعْلُل**– كَنُسَهْبِلُ.

أ- مزيد بحرفان: من أمثلته : **فَعَوْلَى**– حَبُوكَرى، **فَعَالِيلْ**– قَنَادِيلْ، **فُعَالِيلْ**– كُنَابِيلْ .

---

[1] ينظر: غنيم غانم، جهود بن جني في الصرف، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، السعودية، ط1، (1416ه – 1995م)، ص 183.184 .185.

[2] ينظر: فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، (1408ه – 1988م)، ص 73.

[3] إميل يعقوب بديع ، معجم الأوزان، ص 35.

ج- **مزيد بثلاثة أحرف:** من أمثلته: **فُعَيْلَانٌ** – عُرَيْقِصَانٌ، **فَعَوْلَانٌ**– عَبَوْثَرَانٌ، فُعَانِلَاء – جُخَادِبَاء. " [4]

3 – أبنية الاسم الخماسي المزيد:

" يتضمن الاسم الخماسي زيادة وهذه الزيادة لا تكون إلا حرفا واحدا. وقد علَّل " ابن يعيش هذا قوله: " لم يتصرفوا في الاسم الخماسي بأكثر من زيادة واحدة، وكان ذلك لقلَّتها في نفسها، فلمّا قلت قل التصريف فيها، فكأنّهم تنبكَّوا ولم نسمعه في نثر. "[1]

ومن أمثلته:

" **فَعْلَّلَى:** قَبَعْثَرَى، **فُعَّلَى:** كَمُثَّرَى، **فَعْلَالُولْ:** سَقْلَاطُون، **فُعْلَّال:** الخَرَنْبَاشْ، **فِعْلَلِّيْن:** اصْطَفْلِيْن، **فَعْلَلُول:** قَرْطَبُوس." [2]

المبحث الرابع : أبنية المصادر:

01 –مفهوم المصدر: " المصدر هو الاسم الدال على الحدث مجردا من الزمان المتضمن حروف فعله الدال على معناه مثل: القراءة، الكتابة، العلم، الإبانة، الاضطراب ." [3]

" والمصدر لا يثنى ولا يجمع، لأنه بمنزلة اسم الجنس، ويجيء المصدر لأحد ثلاثة أشياء:

1- التأكيد: نحو: قوله تعالى: (يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا). [النِّسَاء: 61].

---

[4] ينظر: إميل عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، ص 145– 154– 161.

[1] إميل يعقوب بديع، معجم الأوزان الصرفية، ص35.

[2] ينظر: خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 205.

[3] محمود عكاشة ، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص 52.

2- بيان النوع: قال تعالى: (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ). [طه : 44].

3- تبيين العدد: **قال تعالى: (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً).** [**النُّور**: 4]. "[4]

للمصدر عدة أوزان ومن أشهرها وأكثرها استعمالا في اللغة العربية هي ثمانية أوزان حددها الصرفيون:

" **فَعْلٌ و فَعُول:** قياس مصدر الفعل المتعدي الثلاثي (**فَعَلَ**) كَضَرَبَ ضَرْبًا، أما الفعل اللازم من (**فَعَل**) فقياس مصدره على (**فَعُول**) قَعَدَ قُعُودًا.

- **فِعَالَةٌ:** ما دلَّ على حرفة أو ولاية، كالحياكة.
- **فُعَال:** ما دلَّ على داء أو صوت، كَسُعَال، وَزُكَام وصُرَاخ وَرُغَاء.
- **فعيل:** للدلالة على صوت، كالصَّهِيل و الهَدِير والرَّحيل.
- **فِعال:** للدلالة على امتناع كَأَبَى وَشَرَدَ شَرادًا.
- **فَعَلَان:** للدلالة على التقلّب والاضطراب، كَالجَوَلَان والغَلَيَان.
- **تَفْعَال:** للتكثير والمبالغة، كَالتَّجْوال، التَّهْدار، التَّلْعاب.
- **فِعِّيلَى:** للدلالة على الكثرة ، رِمِّيًا." [1]

ينقسم المصدر إلى ثلاثة أنواع:

(أ) – **المصدر الميمي:** " هو اسم يدل على الحدث، وأوله ميم زائدة، وليس على وزن مُفَاعَلة نحو مَذْهَبَ, مَعتق, مَغْفِرة, مَساءة, محيا, مَرَدَ, ويصاغ المصدر الميمي للفعل الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَلٌ) نحو: مَطْلَع, مَدْخَل, مَقتَل, مَوجَل.

---

[4] محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، (1427ه – 2007م)، ص 205.

[1] فاضل صالح السامرائي ،معاني الأبنية في العربية ، ص 20.

ويصاغ لغير الثلاثي المجرد على وزن المضارع المبني للمجهول, مع إبدال حرف المضارعة ميماً نحو: مُدخَل, مُنقلَب."[2]

(ب) _مصدر الهيئة:

" يأتي من الثلاثي المجرد على وزن **(فِعْلَة)** ولايصاغ من غير الثلاثي ويدل على الهيئة التي يكون عليها الحدث مثل: جِلْسَة من جَلَسَ, قِعْدَة من قعدة, ومشية من مَشَى."[1]

(ج) – مصدر المرة :" يسمى مصدر المرة، ومصدر العدد، وهو مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة نحو: (أَكَلتُ اليَومَ أُكْلَةً)، والمصدر الأصلي أَكْلًا، و (سَجَدْتُ سَجْدَةً)، والمصدر الأصلي: سُجُودًا، و (ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً) والمصدر الأصلي: ضَرْبًا، و (دَفَعْتُ البَابَ دَفْعَة) و المصدر الأصلي : دَفْعًا ." [2]

❖ **أوزانه :**

" – **الأول** : من الثلاثي على وزن فَعلَةٌ بفتح الفاء كَجَلَسَ جَلْسَةً وَ شَرِبَ شَرِبَةً، وَقَفَ وَقْفَةً، فإذا كانت التاء على مصدره ، فإنه يدل على الوحدة بالوصف فيقال دعوة واحدة.

– **الثاني** :من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره فيقال: انْطِلَاقَة واغْتِصَابَة، ما لم يكن المصدر فيه تاء فإنه يدل على المرة بالوصف فيقال: إِقَامَة وَاحِدة، استعانة واحدة. "[3]

---

[2] فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ص 145.

[1] محمود عكاشة ،البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص 63.

[2] محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعاني، ص13.

[3] عبد الله درويش ، دراسات في علم الصرف ، ص 71.

نستنتج في فحوى ما سبق أن أبنية الأفعال تنقسم إلى فعل ثلاثي ورباعي من حيث التجرد والزيادة، وكل زيادة في الفعل تقابلها زيادة في بنية الكلمة وزيادة في المعنى. أما الصيغ الصرفية للأسماء تعددت من حيث الاسم الثلاثي والرباعي والخماسي، سواء كان الاسم مجردا أو مزيدا، وكذلك تنوعت بين المصادر (مصدر الميمي، مصدر الهيئة، مصدر المرة).

الفصل الثاني:الأبنية الصرفية ودلالتها

في شعر " بن سنان الخفاجي" (نماذج مختارة).

أولا:أبنية الأفعال ودلالتها.

ثانيا: أبنية الأسماء ودلالتها.

ثالثا: أبنية المصادر ودلالتها.

توطئة:

فصلت الجانب النظري عن التطبيقي، لأنني أردت وضع كل بناء من الأبنية الصرفية بعض النماذج من شعر بن سنان الخفاجي، كما تناولت في هذا الفصل أبنية الأفعال ثم أبنية الأسماء ثم أبنية المصادر، من حيث التجرد والزيادة وما تحمله من دلالات.

المبحث الأول: أبنية الأفعال ودلالتها:

أولا: أبنية الأفعال المجردة: قسمان: **أ- مجرد الثلاثي، ب- مجرد الرباعي.**

أ- معاني أبنية الفعل الثلاثي المجرد:

للماضي من الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان كالآتي:

- **بناء فَعَلَ:**جاء باب **فَعَلَ** يحمل جميع المعاني باعتباره أخف أبنية الأفعال، ومن بين المعاني التي يؤديها: " الدلالة على الجمع، التفريق، الإعطاء، المنع، الامتناع، الإيذاء، الغلبة، الدفع، التحويل، التّحوّل، الاستقرار، السير، السَّتر، التجريد، الرمي، الإصلاح، التصويت."[1]
- **بناء فَعِلَ:** يدل على معاني كثيرة منها:" الداء أو العلة، الحزن أو الغم، العيب، ترك الشيء والتعلق بالشيء، الحركة والاضطراب، السهولة أو التعذر، الفرح

[1]ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، (د، ط)، (1416 ه- 1995م)، ص 63.

الجوع والعطش الشبع ، اللون، القوة ، الرفعة، الصفة الحميدة، الجهل أو العلم، الحيرة أو الغضب."[1]

- **بناء فَعُلَ:** " أكثر ما تكون أفعال هذا الباب في الغرائز والطبائع والخصال التي تكون في الإنسان ولذلك كانت أفعال هذا الباب لازمة مكتفية بالفاعل ومن هذه الأفعال: بَسُلَ، يَبْسُلُ، بَطُؤَ، يَبْطُؤُ، بَعُدَ، يَبْعُدُ، حَسُنَ، يَحْسُنُ..."[2]

ب – معاني أبنية الفعل الرباعي المجرد:

فيه بناء واحد وهو: (فَعْلَلَ)،" يجيء في الكلام متعدّيًا ولازما والكثير منه لازم فالمتعدي نحو: بَعْثَرَ، دَحْرَجَ، زَلْزَلَ، زَعْزَعَ، واللازم، نحو: وَسْوَسَ، حَشْرَجَ، بَرْهَنَ، ويدل على معاني كثيرة منها: دلالة على الاتخاذ، المشابهة، جعل شيء في شيء، الإصابة."[3]

" ألحق فعلل عدد من الأوزان وهي: (فَعْلَلَ، كَجَلْبَبَ)، (فَوْعَلَ، كَجَوْرَبَ)، (فَعْوَلَ، كَرَهْوَكَ)، (فَيْعَلَ، كَبَيْطَرَ)، (فَعْيَلَ، كَشَرْيَفَ)، (فَعْلَى، كَسَلْقَى)، (فَعْنَلَ، كَقَلْنَسَ)." [4]

---

[1]ينظر: خديجة الحديثة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 384.

[2]صلاح مهدي الفرطوسي و هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، (1432ه – 2011م)، ص 51.

[3]ينظر: محمد عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص 27.

[4] ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص72.

أبنية الأفعال المجردة:

1- بناء فَعَلَ: مضارعه يَفْعَلُ، يَفْعِلُ، يَفْعُلُ.

وقد ورد هذا البناء في شعر " بن سنان الخفاجي" بشكل واضح وكبير، وسنقوم بذكر بعض النماذج لهاته الأفعال من خلال الجدول التالي:

- **جدول 01: ما ورد على صيغة (فَعَلَ).**

الفعـــل	المثـــال	نمـــوذج	رقم الصفحة	البنيـــة
أَبَـــى	أَبَـــى	وَسَامُ أَنْ يَرْضَى الخُمُولَ وَقَدْ أَبَى إِيْمَاضُ وَجْهِ الصُّبْحِ أَنْ يَسْتَتِرَا.	150	فَعَلْ – يَفْعَلُ
رَفَعَ	رُفِعَ	رَفَعَ اللَّهُ مِنْ لِوَائِكَ لَمَّا كَانَ عِزًّا لِلْمُسْلِمِيْنَ وَنَصْرَا.	212	فَعَلْ – يَفْعَلُ
ذَهَبَ	ذَهَبَت	وَمَا ذَهَبَتْ عَنْ قَادِرَ قَطُّ مِنَّةٌ تَمِنُّ بِهَا إِلَّا إِلَيكُم مَصِيرُهَا.	199	فَعَلْ – يَفْعَلُ

جَرَى	**جَرَى**	مَلِكٌ يَذِمُّ مِنَ الزَّمَانِ فَجَارَهُ جَذْلَانُ يَهْزَأُ بِالقَضَاءِ إِذَا جَرَى.	151	فَعَل – يَفْعِل
مَلَكَ	**مَلَكَتْهَا**	وَتَحَامَتهُمُ المَعَاقِلَ لَمَّا مَلَكَتهَا لَكَ الصَّوَارِمُ قَسْرَا.	210	فَعَلْ – يَفْعِلْ
رَمَى	**رَمَى**	رَمَى بَصبَرَة فِيْ مَخَالِبَ ضَعِيمٍ طَيَّانَ تُفْتَحُ بِاسْمِهِ الأَغْلَاقُ.	119	فَعَلْ – يَفْعِل
دَخَلَ	**نَدْخُلُ**	دَارُهُمُ الدُّنيَا لِأَنَّهَا بِهَا نَدْخُلُ صِفْرًا وَكَذَا نَخْرُجُ.	316	فَعَلْ – يَفْعُل
قَالَ	**قَالَ**	جَرَى سَابِقًا فِيْ حَلْبَةِ الجُودِ وَحْدَهُ وَقَالَ العِدَى كَانَ السَّحَابُ لَهُ رِدْفَا.	219	فَعَل – يَفْعُل
تَرَكَ	**تَرَكَ**	أَرَأَيْتَ طَيفَ خَيَالِهَا لَمَّا سَرَى تَرَكَ الدُّجَى إِلَّا صَبَاحًا	148	فَعَل – يَفْعُل

		مُسْفِرًا؟		
ظَنَّ	**ظَنَّ**	ظَنَّ ابْنُ بَادِيْسَ بَعَادُكَ جَنَّةً فَأَبَتْ نَوَاجِلُ كَالقِسِيِّ دَقَاقُ.	117	فَعَل – يَفْعُل

بناء فَعِل: مضارعه يَفْعَلُ – يَفْعِلُ.

قد ورد هذا البناء بشكل واضح ولكن أقل من البناء السابق (فَعَلَ)، وهنا سنقوم بذكر بعض النماذج التي وردت في شعر " الخفاجي" على هذا البناء من خلال الجدول التالي:

- **جدول 02: ما ورد على صيغة (فَعِلَ).**

الفعـــل	المثال	النموذج	رقم الصفحة	البنية
عَلِمَ	**عَلِمَ**	فَحَرَّمُوا الصَّيدَ جَهرًا وَهُوَ أَيسَرُ فِي العُقُول– لَو عَلِمُوا– مَنْ مُغْتَالُ.	399	فَعِلَ – يَفْعَل
شَهِدَ	**شَهِدَت**	شَهِدَتْ مَكَارِمُهُ بِطِيبِ نِجَارِهِ وَجَنَى الفُرُوعَ عَنْ أَصْلِهَا.	186	فَعِلَ – يَفْعَل
فَطِنَ	**فَطِنَ**	وَمُرَنَّحٍ فَطِنَ النَّسِيمُ بِوُجُودِهِ	469	فَعِلَ –

		فَرَوَى لَهُ خَبَرَ العُذَيْبِ مُعَرِّضَا.		يَفْعِل
وَجِدَ	مَايَجِدُ	وَلَعَلَّ مَا يَجِدُ الحَرِيصُ مُرَادَهُ وَإِذَا أَرَاحَ فَمَا يَفُوتُ مُقَدِّرَا.	151	فَعِلَ – يَفْعِل

بناء فَعُل: مضارعه فَعُل.

نجد هذا البناء قليلا بالنسبة للأبنية السابقة (فَعَل)، (فَعِل)، وسوف نقوم بذكر بعض النماذج التي وردت في شعر" الخفاجي" :

- **جدول 03: ما ورد على صيغة (فَعُل).**

الفعل	المثال	نمـــوذج	رقـــم الصفحة	البنيـــة
حَسُنَ	حُسْنُ	وَغَرِيبَةٍ سَبَقَ الوُشَاةُ بِأوَّل مِنْهَا وَحُسْنُ الشِّعرِ حِينَ يَتَمَّمُ.	640	فَعُلْ – يَفْعُلُ
صَلُحَ	يَصْلُحُ	قِيْلَ لِي: لِمَ بَعُدْتَ عَنهُم وَهَلْ يَصْلُحُ أَنْ تَتْرُكَ العَبِيْرُ المَوَالِي.	961	فعُل – يَفْعُلُ
حَسُدَ	تَحْسُدُ	وَحَدِيثٍ مِنْ مَوَاعِدِكُمُ تَحْسُدُ الْعَيْنُ عَلَيهِ الأُذُنَا.	580	فَعُل – يَفْعُلُ

- **الرباعي المجرد:**

2- بناء (فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ):

- **جدول 04: ما ورد على صيغة (فَعْلَلَ).**

الفعــل	المثــل	نمــوذج	رقــم الصفحة	البنيــة
جَمْجَمَ[1]	يُجَمْجِمُ	وَلَمْ تُرِدْ مِن بَعدِهِ كَاهِنًا يُجَمْجِمُ القولَ إِذَا قَالَهْ.	589	فَعْلَلَ- يُفَعْلِل
ذَعْذَعَ[2]	مُذَعْذِعٌ	كَأَنَّ حَنِينَ الرَّعْدِ فِي حُجُرَاتِهِ حُدَادُ مُهِيب بِالرُّكَّابِ مُذَعْذِعِ	291	فَعْلَلَ- يُفَعْلِل
زَمْزَمَ	زَمْزَمُ	لَولَا ابْن نَصرِ مَا أَطَلَّ عَلَيْكُمُ رُكْنُ الحُطِيمِ وَمَا سَقَاكُم زَمْزَمُ.	635	فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ
وَسْوَسَ	وَسَاوِسَ	الحَقُّ أَبْلَجُ فَاعرِفْ مَنْ تُنَازِعُهُ وَدَعْ وَسَاوِسُ أَفْكَارٍ وَأَقوَالِ.	397	فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ
ثَرْثَرَ	ثَرْثَرًا	رَهْطُ سَرَّارٍ ابنُ زَيْدٍ أَلِفُوا كَرَمًا دَثْرًا وَمَالاً ثَرْثَرًا.	454	فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ

[1]جَمْجَمَ: جَمجَمَ فلانٌ: لم يبيّن كلامه، ويقال جَمجَمَ كلامهُ، معجم الوسيط، ص 133.

[2]ذَعْذَعَ: ذعْذَعَ المال وغيره: بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ، فَتَذَعْذَعَ، والسِّرَّ أو الخَبَرَ: أذاعه ، وَمُذَعْذَعٌ: كَمُعَظَّمٍ: دَعيٌّ، ينظر: القاموس المحيط، ص 591.

من خلال هذه الدراسة نجد أن الفعل الثلاثي المجرد أستعمل بكثرة خاصة صيغة (**فَعَلَ**) إذا وردت بشكل واضح وكبير في المدونة،عكس صيغة (**فَعِلَ**)، التي جاءت بنسبة قليلة، كما نجد الفعل الثلاثي والرباعي من حيث التجرد يضم مجموعة من الدلالات المختلفة نذكر منها:

01- دلالة الثلاثي المجرد:

- **الدلالة على الحركة والتحول:** في قول " الخفاجي":

وَمَا **ذَهَبَتْ** عَنْ قَادِرٍ قَطُّ مِنَّــةٌ يَمُنُّ بِهَا إِلَّا إِلَيكُم مَصِيــرُهَــا.[1]

فالفعل (**ذَهَبَ – يَذْهَبُ**) على وزن (**فَعَلَ – يَفْعَلُ**)، أي لم تتحول أخلاقه من الإحسان والإنعام إلى الإساءة.

- **دلالة على الإمتناع :** في قول " الخفاجي" :

وَسَامُ قَدْ يَرْضَى الخُمُولُ وَقَدْ **أَبَــى** إِيْمَاضُ وَجْهُ الصُّبْحِ أَنْ يَسْتَتِـــرَا.[1]

– فالفعل (**أَبَى – يَأْبَى**) على وزن (**فَعَلَ – يَفْعَلُ**)، وكلمة أَبَى بمعنى الرفض وعدم القبول.

- **دلالة على الغلبة:**من قول " الخفاجي":

وَتَحَامَتهُمُ المَعَاقِلُ لِمَــا **مَلَكَتْهَا** لَكَ الصَّوَارِمُ قَسْــرَا.[2]

– فالفعل (مَلَكَ – يَمْلِكُ) على وزن (**فَعَلَ – يَفْعِلُ**).

---

[1] ابن سينان الخفاجي، الديوان ، تح :عبد الرزاق حسين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،لبنان ، ط1 ،(1409ه–1988م)، ص 199.

[1]ابن سينان الخفاجي ،الديوان ، ص 150.

[2]المصدر نفسه، ص 210.

- **دلالة على الرّمي** :من قول " الخفاجي" :

رَمَى بِصَبْرَةَ فِي مَخَالِب ضَغِيـــــمٍ طَيَّانَ تُفْتَحُ باسمِهِ الأَغْـــــلَاقُ.[3]

– قد ورد الفعل (**رَمَى**) دلالة على الرمي، موافق لمعنى صيغة (**فَعَلَ**).

- **دلالة على الصوت** : من قول " الخفاجي" :

جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَتِهِ الجُودُ وَحْـــــدَهُ وَقَالَ العِدَى كَانَ السَّحابُ لَهُ رِدْفَا.[4]

- **دلالة على الاعتقاد** :

ظَنَّ ابنُ بَادِيسَ بِعَادُكَ جُنَّـــــةً فَأَبَتْ نَوَاحِلُ كالقِسِيِّ دَقَـــــاقُ. [5]

– **دلالة على الحضور:** من قول " الخفاجي":

شَهِدَتْ مَكَارِمُهُ بِطِيبِ نِجَــارِهِ وَجَنَى الفُرُوعَ محبَّرٌ عَن أَصْلِهَـــــا. [1]

– فالفعل (شَهِدَ – يَشْهَدُ) على وزن (فَعِلَ – يَفْعَلُ).

- **دلالة على الفهم والعلم** : من قول " الخفاجي" :

ومُرَنَّحٍ فَطِنَ النَّسِيمُ بِوَجْدِهِ فَرَوَى لَهُ خَبَرَ العَذيبِ مُعَرِّضَا .[2]

– **دلالة على الشيء المطلوب:** من قول:" الخفاجي".

وَلَقَلَّ مَا **يجد** المَرِيضُ مُرَادُهُ ؟ وَ إِذَا أُرَاحَ فَمَا يَفُوتُ مُقَــدَّرَا .[3]

– (وَجَدَ – يَجِدُ) أي حقق البخيل ما تمنَّى.

---

[3] المصدر نفسه ، ص 119.

[4] المصدر نفسه ، ص 219.

[5] المصدر نفسه ، ص 117.

[1] ابن سينان الخفاجي ،الديوان ، ص 186.

[2] المصدر نفسه ، ص 469.

[3] المصدر نفسه ، ص 151.

- **دلالة على الحُسْن:**

وَغَرِيبَةٍ سَبَقَ الوُشَاة بِـــــأَوَّل مِنْهَا **وَحُسْنُ** الشِّعرِ حِيْنَ يُتَمَّمُ.[4]

- حَسُنَ: " وَقَدْ حَسُنَ الشّيء، وإن شِئْتَ خَفَّفْتَ الضَّمة فقلت حَسْنَ الشَّيء ".[5]

- **دلالة على الصلح :** من قول " الخفاجي ":

قِيْلَ لِي: لِم بَعُدتَ عَنْهُم وَهَلْ **يَصْلُحُ** أَنْ تَترُكَ العَبِيدُ المَوَالِـــي ؟ [6]

- إِنَّ دلالة الفعل (حَسُنَ)، (صَلُحَ) من الطبائع والخصال التي تكون في الإنسان ،

وهذا موافق مع أقوال الصرفيون، من بينهم قول العلامة" محمد بن مالك الطائي" :"يأتي وزن (**فَعُلَ**) بضم العين: ما دلَّ على الغرائز والطبائع الثابتة، نحو: كَرُمَ، عَذُبَ الماءُ، حَسُنَ، شَرُفَ، جَمُلَ، قَبُحَ. " [1]

كما نجد في صيغة (**فَعِلَ**)، أفعالا تدل كل منها على معنى منفرد مثل: وَجِدَ تدل على الشيء المطلوب، و شَهِدَ تدل على الحضور.

2 – دلالة الرباعي المجرد :

ومن بين دلالات الرباعي المجرد التي وردت بشكل قليل في المدونة ومعظمها:

- **تدل علىالمشابهة** :من قول " الخفاجي ":

وَتَلْبَسُونَ الهُوَيْنَا وابنَ عَمَّكُمُ فِيْ سَاحَةِ الذُّلِّ مَقْذُوفًا **بِجَعْجَاعِ** .{ ص : 268 }.

---

[4]المصدر نفسه ، ص 64.

[5]اسماعيل بن حمادة الجوهري، الصحاح تح: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ،بيروت ، لبنان ،ط2،(1979م) ، ص 251.

[6]ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 619.

[1]محمد بن مالك الطائي النحوي ، إيجاز التعريف في علم التصريف، تح: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ط1، (1430ه –2009م)، ص 13.

- جاءت كلمة (**جَعْجَعَ**) من الفعل الرباعي " المجرد " على وزن (**فَعْلَلَ**)، ومعنى (جَعْجَعَ): "هو الوضع الخشن الضيِّق الغليظ، والمناخ السيِّء لا يقر فيه صاحبه. " [2]

- **ورد دلالة على المشابهة:** في قول آخر للخفاجي:

رَهْطُ سَرَّارِ بَنِ زَيْدٍ أَلِفُوا كَرَمًا دَثْرًا وَمَالًا **ثَرْثَرَا**. { ص: 454}.

- ورد الفعل (**ثَرْثَرَ**) على وزن (**فَعْلَلَ**)، بمعنى: " ثَرْثَرَ في الشيء؛ أكثر منه في تخليط ويقال ثَرْثَرَ في الأكل وفي الكلام، فهو ثرثار. " [3]

ثانيا: أبنية الأفعال المزيدة: قسمان: **أ – مزيد ثلاثي./ ب – مزيد رباعي.**

أ – معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد:

- مزيد ثلاثي بحرف واحد :

- **بناء أَفْعَلَ :** يدل على معاني كثيرة منها: " التعددية، التعريض، الصيرورة، المصادفة، السَّلبْ، الدخول في الشَّيء، الحينونة. " [1]

وذكر كذلك عبده الراجحي دلالات أخرى:" كالدخول في الزمان أو المكان، دلالة على أن الفاعل قد صار صاحب الشيء مشتق من الفعل، الدلالة على الوصول إلى العدد، الكثرة." [2]

---

[2]إبراهيم أنيس ، المعجم الوسيط، ص 124.

[3]المصدر نفسه ، ص 95.

[1]ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 72.

[2]ينظر: عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 33.

- **بناء فَعَّلَ:** " يدل على التكثير، التصيير، الإختصار، الإزالة، موافقة تفعل، موافقة فعل، الإغناء، الإبدال، التوجه كشرق والغرب، دلالة على التوجيه، مثل: قبَّل المَيِّتْ، أي وجهه نحو القبلة. " [3]

- **بناء فَاعَلَ:** " يدل على معاني كثيرة: المشاركة، المبالغة، الإغناء عن المجرد، التكثير، الموالاة." [4]

- **مزيد ثلاثي بحرفين :**

- **بناء انْفَعَلَ:** " يأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة ولهذا لا يكون إلّا لازما، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاولة الثلاثي كثيرا، كطعته فانقطع، ولمطاوعة غيره قليلا كأطلقته فانطلق. " [5]

- **بناء افْتَعَلَ:** " يدل على معاني عديدة منها: المطاوعة، الاشتراك،الاتخاذ، المبالغة. " [1]

- **بناء تَفَعَّلَ:** " يدل هذا البناء على: المطاوعة، التكلّف، الاتخاذ، التجنب، الدلالة على أن الفعل قد حدث مرة بعد مرة، دلالة على الطلب. " [2]

- **بناء تَفَاعَلَ:** " يدل هذا البناء لعدة معاني أشهرها ثلاثة؛الاشتراك، التكلف، المطاوعة، الاكتساب، دلالة على التفاعل. " [3]

---

[3]شهاب الدين محمود عبد الله الحسيني الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن ، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 15، ط1، (1415ه)، ص 70.

[4]فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال ، ص 115.

[5]أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 80.

[1] عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 37.

[2]محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 79.

[3]ينظر: محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص 39 – 40.

- **مزيد ثلاثي بثلاثة أحرف:** فله أربعة أوزان:

(**اسْتَفْعَلَ**– استَغْفَرَ)، (**افْعَوْعَلَ**– اعْشَوْشَبَ)، (**افْعَوَّلَ**، اجْلَوَّذَ)، (**افْعَالَّ**– احْمَارَّ).

- " تدل هذه الأبنية ما عدا (**اسْتَفْعَلَ**) على قوة المعنى وزيادته عن أصله؛ فمثلا (اخْشَوْشَنَ) يدل على شدة الخشونة التي تدل عليها " **خَشُنَ** "وكذا " **احْمَارَّ**"يدل على قوة الحمرة أكثر من " **حَمِرَ** " ومن " **احْمَرَّ** "." [4]

- أما (**اسْتَفْعَلَ**) " تدل على الطلب أو السؤال، التحول، المصادقة، دلالة على معنى فَعَلَ، دلالة على الاتخاذ، دلالة على الرغبة، دلالة على اختصار حكاية." [5]

ب – معاني أبنية الفعل الرباعي المزيد:

- **مزيد بحرف :** وهو ما زيدت في أوله تاء وبناؤه (**تَفَعْلَلَ**).

- "**بناء تَفَعْلَلَ:**يأتي للدلالة على مطاوعة (**فَعْلَلَ**)نحو: زَلْزَلْتُهُ فَتَزَلْزَلَ، دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ." [1]

- **مزيد بحرفين:** له بناءان وهما:

- **بناء افْعَلَلَّ:** " يكون لمطاوعة (**فَعْلَلَ**) نحو: اطمأنَّ، أو للإغناء عن المجرد نحو اقْشَعَرَّ.

- **بناء افْعَنْلَلَ:** " يكون لمطاوعة (**فَعْلَلَ**) نحو: احْرَنْجَمَ، أو للإغناء عن المجرد نحو: اسْحَنْفَرَ." [2]

1 – أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة :

- بناء (أَفْعَلَ – يَفْعَلُ):

---

[4] ينظر: محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 81.

[5]أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: رجب عثمان محمد و رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ج1،ط1، (1418ه – 1998 م)، ص 178.

[1] خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 416.

[2] فخر الدين قباوة ، تصريف الأسماء والأفعال، ص 121.

- جدول 05: ما ورد على صيغة (أَفْعَلَ).

الفعل	المثال	نموذج	رقم الصفحة	البنية
أَخْرَجَ	أَخْرَجَهَا	فَاستَجلَّهَا دُرَّةَ الْغوَّاصِ **أَخْرَجَهَا** مِنْ بَعْدِ مَا غمَرَتْهُ دُونَهَا الفِكْرُ	107	أَفْعَلَ – يَفْعَلُ
أَكْثَرَ	أَكْثَرْتُ	**أَكْثَرْتُ** مَا حَاجَاتِي إِلَيْكَ مُثَنِّيًا وَرَجَاءُ مِثْلِكَ كَالحَدِيْثِ شُجُونُ.	223	أَفْعَلَ – يَفْعَلُ
أَحْسَنَ	بِأَحْسَنِ	وَأَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاسِدُونَ ضَرُورَةً **بِأَحْسَنِ** مَا يَعْلُو الصَّدِيْقُ وَ يَدَّعِيْ.	290	أَفْعَلَ – يَفْعَلُ
أَكْرَمَ	أَكْرَمُ	كَالصَّارِمِ الْهِنْدِيِّ إِلَّا أَنَّهُ أَمْضَى شَبًا مِنْهُ **وَأَكْرَمُ** جَوْهَرَا	152	أَفْعَلَ – يَفْعَلُ
أَوْفَى	أَوْفَى	**أَوْفَى** عَلَيْهَا فَلَهَا بَعْدَهُ فِيْ الأُفُقِ تَشْرِيْقٌ وَ تَغْرِيْبُ.	131	أَفْعَلَ – يَفْعَلُ

- بناء (فَعَّلَ – يَفْعُّلُ):

- جدول 06: ما ورد على صيغة (فَعَّلَ).

الفعل	المثال	نموذج	رقم الصفحة	البنية
أَدَّبَ	أُدِّبَ	مِنْ كِرَامٍ **أُدِّبَ** الدَّهْرُ بِهِمُ بَعْدَمَا كَانَ عَلَى الأَحْرَارِ يَجْنِي	242	فَعَّلَ – يَفعُّل
عَلَّمَ	تَعَلَّمَ	وَسَجِيَّةٌ فِي الْجُودِ مَا حُمِدَ الْحَيَا حَتَّى **تَعَلَّمَ** خَطْرَةً مِنْ بَذْلِهَا	185	فَعَّلَ – يَفعُّل
قَلَّبَ	قُلِّبُ	الْعُمْرُ حُلْمٌ، والَّيَالِي **قُلِّبُ**	147	فَعَّلَ – يَفعُّل

		والبُخْلُ فَقْرٌ والثَّنَاءُ خُلُودُ		
هَذَّبَ	هَذَّبَتْ	هَذَّبَتْ فِكْرَهُ التَّجَارُبُ حَتَّى هَتَكَتْ دُونَه مِنَ الْغَيْبِ سِتْرَا.	211	فَعَّلَ – يَفعَّل

- بناء (فَاعَلَ – يُفَاعِلُ):

- جدول 07: ماورد على صيغة (فَاعَلَ).

الفعـــل	المثـــال	نموذج	رقـــم الصفحة	البنيـــة
آمَـــــنَ	آمَـــنَ	آمَنَ سِرْبَهَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ فَأُمُّ النَّائِبَاتِ بِهَا ثَكُولُ.	227	فَاعَلَ – يُفَاعِلُ
حَـــاوَلَ	حَاوَلَ	حَاوَلَ نَيْلَ الكِرَامِ مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذي نَشَادَّ مِنْ عُيُوبِهِمْ.	329	فَاعَلَ – يُفَاعِلُ
صَاحَـــبَ	صَـــاحَبَ	صَاحَبَ الدَّهْرَ قَلِيْلًا تَعْتَرِفْ فِيْهِ بِالسَّجْلَيْنَ مِنْ سَهلٍ وَحَزْنِ.	239	فَاعَلَ – يُفَاعِلُ
مَـــانَـــــ	مَـــانِعَةٌ	وَفِيْ الْأَضْغَانِ لَيِّنَةُ التَّثَنِّي عَصِيُّ الرَّدْفِ مَانِعَةٌ بَذُولُ.	226	فَاعَلَ – يُفَاعِلُ

- بناء (تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ) :

- جدول 08: ما ورد على صيغة (تَفَعَّلَ).

الفعـــل	المثال	نمـــوذج	رقـــم الصفحة	البنية
تَأَمَّـــلَ	تَأَمَّـــــلَ	تَأَمَّلْ مَنْ يَلُومُكَ فِي هَوَاكَ وَيَكْرَهُ الْغَزَلَا	505	تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ
تَحَمَّـــلَ	تَحَمَّلَ	تَحَمَّلْ عَارَ الذُّلِّ وَاطَّرَحَ الرَّدَى	537	تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ

		وَطَوِّقْهَا شَنْعَاءَ أَبْقَى مِنَ الذِّكْرِ.		
تَعَلَّمَ	تَعَلَّمْتُ	وَقَدْ **تَعَلَّمْتُ** سُوْءَ الظَّنِّ عِنْدَكُمُ فَمَا أُوَمِّلُ يَوْمًا بَعْدَكُمُ أَحَدًا.	516	تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ
تَوَلَّى	تَوَلَّى	كَأَنَّ الصَّبَاحَ أَتَى زَائِرًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ **تَوَلَّى** فِرَارًا.	501	تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ

- بناء (تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ):

- جدول 09: ما ورد على صيغة (تَفَاعَلَ).

الفعل	المثال	نموذج	رقم الصفحة	البنية
تَجَاهَدَ	تُجَاهِدُ	وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمُ لَابِدٌ **تُجَاهِدُ** الدَّهْرَ وَأَهْوَلَهْ.	593	تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ
تَنَادَمَ	تُنَادِمُ	وَلَالَهُمْ بَيْتُكَ فِيْ (ظَالِمٍ) **تُنَادِمُ** الْجَوْزَاءُ نُزَّالَهُ.	593	تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ
تَتَابَعَ	تَتَابَعَتْ	**وَتَتَابَعَتْ** هَفَوَاتُهُ وَلَرُبَّمَا فَلَّ الْخَطُوبُ بِخَطْوَةٍ مِنْ رَائِهِ.	390	تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ
تَخَالَفَ	تُخَالِفُهَا	أَمَّا ظُبَاكَ فَقَدْ دَانَتْ لَهَا الْأُمَمُ فَمَا **تُخَالِفُهَا** عُرْبٌ وَلَا عَجَمٌ.	574	تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ

- بناء (افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ):

- جدول 10: ما ورد على صيغة (افْتَعَلَ).

الفعل	المثال	نموذج	رقم الصفحة	البنية
اتَّقَى	اتَّقَيْنَا	وَلَيْلَةُ الحَيِّ إِذَا أَغْرَى الرَّقِيبُ بِنَا فَمَا **اِتَّقَيْنَا** بِغَيْرِ الخَمْرِ وَاللَّثَمِ	364	افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ

ادَّكَرَ[1]	**ادَّكَارُكَ**	أَحْنُو الضُّلُوعَ عَلَى بَوَاعِثَ غلَّةٍ فَمِن **اِدَّكَارُكَ** أَنَّهَا لَا تُنْقَعُ.	261	افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ
اغْتَرَبَ	**اغْتِرَابِيْ**	وَمَا جَعَلْتُ **اِغْتِرَابِي** لِلْغِنَى سَبَبَاف إِذَا تَفَرَّغَ أَقْوَامٌ لِأَشْغَالِ.	396	افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ
اعْتَدَلَ	**اعْتَدَلَتْ**	فَهُوَ سِنَانٌ طَالَ عَنْ رُمْحِهِ **وَاعْتَدَلَتْ** بَعْدُ الْأَنَابِيْبُ.	130	افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ

– بناء (انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ):

– جدول 11: ما ورد على صيغة (انْفَعَلَ).

الفعل	**المثال**	**نموذج**	**رقم الصفحة**	**البنية**
انْحَدَرَ	**تَنْحَدِرُ**	وَعَى النُّجُومُ فَظَنَّ حَاسِدُهُ أَنَّ السَّمَاءَ إِلَيْهِ **تَنْحَدِرُ**.	600	انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ
انْقَضَى	**انْقَضَى**	نَمْ واحْمَدِ اللَّيْلَ القِصرَ فَلَيْلُهُ بَارَى الهُمُومَ فَمَا انْقَضَيْنَ وَلَا **انْقَضَى**	469	انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ
انْسَجَمَ	**انْسَجَمَ**	فَلَا زَالَ بِشْرُكَ قَبْلَ النَّوَالِ كَمَا ابْتَسَمَ الغَيْثُ ثُمَّ **انْسَجَمَ**.	499	انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ

نلاحظ أن بناء (**أفعلَّ – يَفْعَلُّ**) لم يرد في ديوان " ابن سنان الخفاجي".

– بناء (اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ):

– جدول 12: ما ورد على صيغة (اسْتَفْعَلَ).

الفعل	**المثال**	**نموذج**	**رقم**	**البنية**

[1] اِدَّكَرَ: قال الله تعالى:" وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ؛ أي ذَكَرَ بعد نسيان، وأصله اِذْتَكَرَ فَأُدْغِمَ، معجم لسان العرب، ج2، ص 309.

			الصفحة	
اسْتَخْبَرَ	اسْتَخْبِرُوا	وَاسْتَخْبِرُوا الَّيْلَا رَعَيْتُ شَبَابَهُ فَنَظَا، وَلَمْ يَنْصَل دُجَاهُ شَبَابِي.	456	اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ
اسْتَرَقَّ	اسْتَرَقَّ	مَلَكْتَ ضَمَائِرَهَا وَاسْتَرَقَّ جُودُكَ رِيْقَةَ أَحْرَارِهَا	437	اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ
اسْتَغْفَرَ	اسْتَغْفِرِ	اسْتَغْفِرِ اللَّهَ القَدِيمَ وَعُذْ بِهِ مِنْ شَرِّ غَاوٍ فِي الْحُطَامِ مُنَافِسِ.	401	اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ
اِسْتَوْصَى	اِسْتَوْصِ	فَاسْمَعْ كَلَامِي وَافْهَمْ مَا أُرِيْدُ بِهِ وَاسْتَوْصِ خَيْرًا بِأَغْرَاضِيْ وَأَمْثَالِ	400	اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ

2 – أبنية الأفعال الرباعية المزيدة:

– بناء تَفَعْلَلَ:

– جدول 13: ما ورد على صيغة (تَفَعْلَلَ).

الفعـــل	المثـــال	نمـــــوذج	رقـــم الصفحة	البنيـــة
تَمَلْمَلَ [1]	تَمَلْمَلَا	إِذَ خَطَرَتْ مِنْ جَانِبِ البِشْرِ نِفْحَةٌ تَرَنَّحَ فِي أَعْوَادِهِ وَتَمَلْمَلَا.	248	تَفَعْلَلَ

نلاحظ أن بناء فعل (اِفْعَنْلَلَ) لم يرد في ديوان " ابن سينان الخفاجي " .

– بناء افْعَلَّلَ:

– جدول 14: ما ورد على صيغة (افْعَلَلَّ).

[1] مَلْمَلَ: يقال مَلْمَلَ الرّجُل: أسرَع. وفلانا: قَلَّبَهُ. ويقال: ململ الخبر أو المرض فلانا: جعله يتقلَّبُ على فراشه من الألم، معجم الوسيط، ص 887.

الفعـــل	المثـــال	نمـــــــوذج	رقـــم الصفحة	البنيـــة
اطْمَأَنَّ	اطْمَأَنَّتْ	لَيوْمٌ فِيْهِ دَوْلَتُكَ اطْمَأَنَّتْ قَوَاعِدُهَا حَقِيْقٌ أَنْ يُصَامَا.	618	افْعَلَلَّ
اِضْمَحَلَّ[2]	مُضْمَحِلٍّ	قَدْ تَعَلَّقتِ مِنَ الدُّنْيَا بِأَمْرِ مُضْمَحِلٍّ.	533	افْعَلَلَّ

1 – دلالات الأفعال المزيدة:

– بناء (أَفْعَلَ – يَفْعَلُ):

1 – الدلالة على التعددية: في قول " الخفاجي" :

فَاسْتَجلْهَا دُرَّةَ الْغَوَّاصِ أَخْرَجَهَا مِنْ بَعْدِ مَا غَمَرَتْهُ دُونَهَا الْفِكْرُ.[1]

– فالفعل (أَخْرَجَ) كان لازما في صيغته المجردة لكن عند إضافة الهمزة أصبح متعديا، والفعل أيضا (أَحْسَنَ) في قوله:

وَأَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاسِدُونَ ضَرُورَةً بِأَحْسَنِ مَ يَغْلُو الصَّدِيقُ وَيَدَّعِي.[2]

– مجرد الفعل (أَحْسَنَ)

حَسُنَ.

2 – دلالة على الكثرة: في قول " الخفاجي " :

أَكْثَرتُ حَاجَاتِي إِلَيْكِ مُثَقِّلًا وَرَجَاءُ مِثْلِكَ كَالحَدِيثِ شُجُونُ.[3]

---

[2] ضْمَحَلّ: اضْمَحَلَّ وامْضَحَلَّ واضْمَحَنَّ: ذهب وانحلَّ، والسحاب: انْقَشَعَ، قاموس المحيط، ص 981.

[1] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 107.

[2] المصدر نفسه، ص 290.

– فالفعل (أَكْثَرَ) على وزن (أَفْعَلَ)، استخدم الشاعر كلمة (أَكْثَرْتُ) دلالة على كثرة الحاجات التي طلبها من (ملك دولة أبَا).

– بناء (فَعَّلَ – يَفعَّلُ):

1 – دلالة على التكثير: في قول " الخفاجي" :

هَذَّبَتْ فِكْرَهُ التَّجَارُبُ حَتَّى هَتَكَتْ دُونَهُ مِنَ الْغَيْبِ سِتْرَا.[4]

– جاء الفعل (هَذَّبَ) على وزن (فَعَّلَ) في قول " الخفاجي" دلالة على كثرة التجارب التي مرت بها وكل تجربة هذبت فكره، كما نجد معنى الفعل (هَذَّبَ) موافق لمعنى وزن (فَعَّلَ).

– بناء (فَاعَلَ – يُفَاعِلُ):

من بين ما ذكر علماء الصرف في معنى (فَاعَلَ)، نجد " محي الدين عبد الحميد" يقول:" قد يجيء (فَاعَلَ) مُغْنِيًّا عنه لعدم وروده في المجرد، نحو: هَاجَرَ، جَاوَزَ، سَافَرَ." [1]

وفي شعر " الخفاجي " نجد الفعل (حَاوَلَ) على وزن (فَاعَلَ).

حَاوَلَ نَيْلَ الْكِرَامِ مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذِي نَشَادَّ مِنْ عُيُوبِهِم.[2]

– بناء (تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ):

– دلالة على التكلف: في قول " الخفاجي ":

---

[3] المصدر نفسه ، ص 223.

[4] المصدر نفسه ، ص 211.

[1] ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص 75.

[2] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 329.

تَأَمَّلْ مَنْ يَلُومُــكَ فِي هَــــوَاكَ وَكْرَهُ الغـــــزَلَا.[3]

– جاء" الخفاجي " بكلمة (**تَأَمَّلْ**) ، دلالة على تكليف الإنسان بتأمل في عيب نفسه قبل أن يراه الأشخاص الآخرين.

– كما نجد الفعل (**تَحَمَّلَ**) على **وزن** (**تَفَعَّلَ**)، دلالة على التكلف في قوله:

تَحَمَّل عَارَ الذُّلِّ واطَّرَحَ الرِّدَى وَطَوِّقْهَا شَنْعَاءَ أَبْقَى مِنَ الذَّكَرِ.[4]

– **بناء (تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ):**

– **دلالة على التكلف:** من قول " الخفاجي" :

وَلَالَهُمْ بَيْتُكَ فِيْ (ظَالِــم) تُنَادِمُ الْجَوْزَاءُ نُزَّالَــه.[1]

– **دلالة على التدرج:** (أي حدوث الفعل شيئا فشيئا)، كما في قول " الخفاجي ":

وَتَتَابَعَتْ هَفَوَاتُهُ وَلَرُبَّمَــا فَلَّ الْخُطُوبُ بِخَطْرَةٍ مِنْ رَابُهُ.[2]

– **بناء (اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ):**

– **دلالة على المبالغة:** من قوله:

أَحْنُو الضُّلُوعَ عَلَى بَوَاعِثَ غَلَّةٍ ضَمِن ادِّكَارُكِ أَنَّهَا لَا تَنْقَعُ.[3]

---

[3] المصدر نفسه ، ص 505.

[4] المصدر نفسه ، ص 537.

[1]ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 593.

[2]المصدر نفسه ، ص 390.

ورد الفعل (**اِدَّكَرَ**) على وزن (**اِفْتَعَلَ**) اِدَّكَرَ أنّها لا تشربُ.

- بناء (**انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ**) :

- دلالة على المطاوعة: مثل (**اِنْقَضَى**) مطاوعة (**قَضَى**)، ومن الأفعال الدالة على المطاوعة (**اِنْسَجَمَ**) في قول " الخفاجي":

فَلَا زَالَ بِشْرُكَ قَبْلَ النَّوالِ كَمَا اِبْتَسَمَ الْغَيْثُ ثُمَّ **انْسَجَمَ**.[1]

- ومعنى انسجم في البيت القصيد هو: ظَهْرَةُ الْغَيْثُ ثم تدفق.

- **بناء (اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ):**

- **دلالة على الطلب والسؤال:** من بين الأفعال الدالة على الطلب والسؤال نجد الفعل (**اسْتَغْفَرَ**) في قول " الخفاجي" :

اسْتَغْفِرِ اللَّهَ الْقَدِيمَ وَعُذْ بِهِ مِنْ شَرِّ غَاوٍ فِي الحُطَامِ مُنَافِسِ.[2]

- و كذلك الفعل (**اسْتَخْبَرَ**) في قول " الخفاجي " :

واسْتَخْبِرُو واللَّيْلَا رَعِيتُ شَبَابَهُ فَنَضَا، وَلَمْ يَنْصَلْ دُجَاهُ شَبَابِي.[3]

---

[3] المصدر نفسه ، ص 261.

[1] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 499.

[2] المصدر نفسه ، ص 401.

2 – دلالات الأفعال الرباعية المزيدة :

أ – مزيد بحرف: (**تَفَعْلَلَ**) والذي ورد في شعر الخفاجي دلالة على مطاوعة **فَعْلَلَ** نحو: (**تَفَعْلَلَ – تَمَلْمَلَ**)، (**فَعْلَلَ – مَلْمَلَ**)، كما وردت في شعر" الخفاجي " :

إِذَا خَطَرَتْ مِنْ جَانِبِ الْبِشْرِ نَفْحَةٌ **تَرَنَّحَ** فِي أَعْوَادِهِ وَتَمَلْمَلَا .[4]

ب – المزيد بحرفين :ورد بناء واحد وهو (**افْعَلَلَّ**) والذي جاء دلالة على المطاوعة **(فَعْلَلَ)** نحو: (**اِطْمَأَنَّ**) كما في شعر" الخفاجي ":

لَيَوْمٌ فِيْهِ دَوْلَتُكَ **اِطْمَأَنَّتْ** قَوَاعِدُهَا حَقِيْقٌ أَنْ يُصَامَا. [1]

أ– المبحث الثالث: أبنية الأسماء ودلالتها:

أولا: أبنية الأسماء المجردة:

قبل أن نتعرف على أبنية الأسماء، يجب أن نعلم الاسم هو ما دل بنفسه على معنى مستقل بالفهم وليس جزء منه، ويعرفه أحمد الحملاوي في كتابه " شذا العرف في فن

---

[3] المصدر نفسه ، ص 456.

[4] المصدر نفسه ، ص 248.

[1] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 618.

الصرف": " فالاسم؛ مَا وُضِعَ ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه، مثل: رجل، كتاب." [2]

1 – تنقسم أبنية الأسماء المجردة إلى ثلاثة أقسام:

– الاسم الثلاثي المجرد.

– السم الرباعي المجرد.

– الاسم الخماسي المجرد.

2 – تنقسم أبنية الأسماء المزيدة:

– الاسم الثلاثي المزيد.

– الاسم الرباعي المزيد.

– الاسم الخماسي المزيد.

عند دراستي لشعر " الخفاجي " لاحظت أنه يتحلى بأسماء عديدة مختلفة الأبنية والدلالات، خاصة أبنية الأسماء الثلاثية، ولهذا أخذت بعض نماذج لكل بناء منها في الجدول الموالي:

1 – الاسم الثلاثي المجرد:

[2] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 51.

- جدول 01: ما ورد من أبنية الثلاثي المجرد:

البناء	الاسم	نموذج	رقم الصفحة	البنية
فَعُلَ	أَخُوكَ	أَمَّا **أَخُوكَ** (أَبُو الْعَلَاءِ) فَإِنَّنِي مَازِلْتُ أَعْرِفُ مِنْهُ الْعِشْرَةِ.	673	دلّ على مسمّى.
	أَبُــوكَ	أَلَيْسَ **أَبُوكَ** أَبَا كَامِلٍ فَهَلْ فَوْقَهُ لِلْعُلَا مُنْتَهَى	551	دلّ على مسمّى
فَعِــــل	المُــلْكِ	أَمْ رَمَانَا بِبُعْدِهِ نَاصِرَ **المُلْكِ** بِبِيْضِ الظُّبَا وَسُمْرِ العَوَالِي	690	دلّ على مسمّى
فَعْــل	شَمْسَ	وَنَلْ بِالمُعِزِّ عَلِيَّ الأُمُورِ كَمَا تَبِعَ البَدْرُ **شَمْسَ** الضُّحَ	550	دلّ على ظاهرة طبيعية.
فَعْل	الْقَومِ	مِنَ **القَوْمِ** إِنْ خَطَرُوا لِنِزَالِ رَأَيْتُ الرَّدَى فِي نُحْ العِدَى.	548	دلّ على اسم جمع.
	الشَّيْخِ	أَجْلَبْتَهَا وَبَرِئتَ مِن تَبِعَاتِهَا هَذِي رُسُومُ **الشَّيْخِ** وَالِدِ مُرَّةِ.	672	دلّ على مسمّى.
	الدُّجَى	وَأَينَ ذَمِيلُ الأَرْجِيَةِ فِي **الدُّجَى** وَأَخَذَ السُّرَى مِنْ نَ وَهَزِيعِهِ.	558	يدل على اسم مفرد.
فُعَــل	القُرَى	هُمُ البِيْضُ إِلَّا أَنَّهُم وَاصَلُوا **القُرَى** وَقَدُّوا الطُّلَى والبِيْضُ تَفْرِي	540	دلّ على جمع تكسير.

		تَقْرِي.		
فُعُــل	**رُسُلِ**	لَوْ جَاءَ مَعَ **رُسُلِ** المَسِيحِ إِلَيْهِمُ الإِنْجِيْلُ مَزَادُوهُم فِرْيَةِ.	681	دلّ عل اسم رَسُول

البناء	**الاسم**	**نموذج**	**رقم الصفحة**	**دلالتها**
فُعْلْ	**سُمْرِ**	أَمْ رُمَانَا بِبُعْدِهِ نَاصِرُ المُلْكِ بِبِيضِ الظُّبَا **وَسُمْرِالْعَوَالِي**؟	690	دلّ علىمسمَّى.
	حُكْمِ	مَا هَكَذَا يَتَنَاصَفُ الخِلَّانُ فِي **حُكْمِ** المَوَدَّةِ بَيْنَهُم والخُلَّةِ.	673	دلّ على مسمَّى.
فَعَــلْ	**مَــلَأْ**	سَقَاهُ نَدَاكَ إِذَا مَا العِفَاةُ مَلَأْنَ إِلَيْكَ فُرُوجَ **الْمَلَا**.	551	دل اسم جمع.
	أَحَــدْ	لَا تَأسَفَنَّ لِمَوْتَاهُم إِذَا ذَهَبُوا فَمَا مَضَى **أَحَدٌ** مِنْهُم وَأَنْتَ هُمُ.	578	دل على عدد.
فِعْلْ	**رِيــحْ**	وَبَعَثْتَ فِيْ **رِيْحِ** الشَّمَالِ تَحِيَّةً عَادَتْ إِلَيكَ بِعَبقَةٍ مِنْ شُكْرِهِ.	512	دلّ على ظاهرة طبيعية.
	مِصْرْ	فَجَاءَ عَلَى إِجْمَامِهِ بِشَوَارِدٍ	544	دلّ على مسمّى.

		جَوَائِلَ فِي اللآفَاقِ مِصْرًا إِلَى **مِصْرِ**.		
فَعــلْ	**الحَرْبِ**	وَمُثِيرَ **الحَرْبِ** الْعَوَانِ مِنَ الْمَهْدِي إِلَى يَوْمِ وَقْعَةِ الدَّجَّالِ.	694	دلّ على مسمَّى.
	قَبــلَ	أَقُولُ لِمَغْرُورٍ بِخَادِعِ سِلْمِهِ: حَذَارِ وُثُوبَ اللَّيْثِ **قَبْلَ** قُبُوعِهِ.	560	دلّ على ظرف زمان

2 – الاسم الرباعي المجرد:

تكاد أبنية الاسم الرباعي المجرد منعدمة، لولا أحياها بناء (**فَعْلَلَ**)،(**فِعْلَلَ**) كما هو مذكور في شعر" ابن سينان الخفاجي" :

البناء	**الاســم**	**نموذج**	**رقم الصفحة**	**دلالتها**
فَعْلَل	**بَلْقَعْ**[1]	فَقَدْتُكَ فَقْدُ المَاءِ بَعْدَ ضَمَانَهُ مِنَ الغُلِّ فِي قَفْرٍ مِنَ البِيْدِ **بَلْقَع**.	287	دلّ على اسم مفرد.
فَعْلَلْ	**جَوْشَنْ**[1]	أَأَحْبَابَنَا بَيْنَ (الأَخَصِّ) **وَجَوشَنِ**	555	دلّ على اسم

[1] بَلْقَعَ: يقال: بَلْقَعَ البلد: أي أَقْفَرَ، البَلْقَعُ: الخالي من كل شيء. يقال مكان بَلْقَعٌ وطريق بَلْقَعٌ، معجم الوسيط، ص 70.

		دُعَاءَ مَعْنَى بِالفِرَاقِ صَرِيعَهُ.		مفرد .
فِعْلَــلْ	**دِمْشَقْ**	أَمَّا **دِمْشَقْ** فَإِنَّهَا بِهَا رَوضَة مَا تُجْتَوَى وَسَحَابَةٌ مَا تُخْلِفُ.	518	دلّعلى مسمّى.

3 – الاسم الخماسي المجرد:

من بين أبنية الاسم الخماسي المجرد، نجد البناء(**فَعْلَّلَ**) جاء بكثرة في المدونة، والمتمثل في لفظة (**جَهَنَّمَ**) و (**غَضَنْفَر**):

وَالخَوفُ أَدْعَى لِلْقُلُوبِ وَإِنَّمَا خُلِقَتْ عَلَى حُكْمِ الطِّبَاعِ (**جَهَنَّمَ**).[2]

– وقد دلت هذه اللفظة على اسم للنار التي يعذب الله بها من يشاء من عباده المذنبين.

أما لفظة غَضَنْفَرَ:

أَمَّا الثُّغُورُ فَإِنَّ دُونَ مَرَامِهَا لَيْثًا أَشَمَّ السَّاعِدَيْنِ (**غَضَنْفَرْ**). [3]

– تدل لفظة (**غَضَنْفَرْ**) على اسم علم مذكر ومعناه غليظ الجثّة.

---

[1] جَوْشَن: جمع جَوَاشِن: الدِّرْع، وبمعنى آخر زرد يلبسه الصَّدرُ، معجم رائد، جبران مسعود ،دار العلم الملايين ، بيروت ، لبنان ، ط7،(1992)،ص 286.

[2] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 637.

[3] المصدر نفسه ، ص 153.

مما سبق نلاحظه أن أبنية الاسم الثلاثي المجرد قد تعددت بكثرة مع اختلاف دلالاتها، ومن بين هذه الأبنية التي جاءت في المدونة بكثرة هي:

(**فَعْلَ**)، (**فَعْلٌ**)، (**فُعَل**)،(**فُعْلٌ**)، أما بقية الأبنية وردت بنسبة قليلة إلا بناء (**فِعِل**)، لم نشهد حضوره في شعر الخفاجي.

أما أبنية الرباعي المجرد:نجد البناءين (**فَعْلَلَ**)، (**فِعْلَلَ**) ورد أكثرمن بقية الأبنية في عدة مواضع، ومعظمها دل على مسمى، أما أبنية الاسم الخماسي لم ترد بكثرة في المدونة المدروسة، ربما لطول أوزان هذا البناء.

ثانيا: أبنية الأسماء المزيدة:

1 – أبنية الثلاثي المزيد:

1 – 1 – الثلاثي المزيد بحرف:

– جدول 03: ما ورد من الاسم الثلاثي المزيد بحرف:

البناء	الاسم	نمـــــــوذج	رقـــــم الصفحة	دلالتـــــــــــها
أَفْعَلَ	**أَكْثَرَ**	وَبَرْحٌ مِنَ الحُبِّ أَخْفَيْتُهُ فَقَدْ **أَكْثَرَ** النَّاسُ فِيهِ الظَّنَنَ.	617	دلّ على مسمّى
	أَوْقَعَ	وَقَدْ غَمَرُوكَ بِبَذلِ النَّوَالِ	464	دلّ على مسمّى

		فَطِرْ بِمَوَاعِيدِهِم **أَوْقَعِ**.		
أَفْعُل	**أَدْرُع**	مِنَ الْوَاخِزَاتِ الَّتِي لَا تَصُدُّم عَنْهُنَّ سَابِغَةُ **الأَدْرُعِ**.	465	دلّ على اسم جمع
فَعِيلْ	**كَرِيْم**	تُحَاذِرُ أَنْ أَسُبَّكَ يَابْنَ سَلمَى كَأَنَّ أَبَاكَ فِيْ حَسَبٍ **كَرِيمِ**.	502	دلّ على نعت (كريم).
	لَئِيْمْ	وَبِالشَّهْبَاءِ مِنْ (حَزْنِ بن عَمْرُو بُيُوتُ مَا رُفِعْنَ عَلَى **لَئِيمِ**.	502	دلّ على نعت.
فَيْعَل	**طَيِّعْ**	إِذَا مَا دَعَوْتُ جَمُوحَ الكَلَامِ جَاءَ بِمُمْتَنِعٍ **طَيِّعِ**.	465	دلّ على مسمى.
أَفْعِل	**أَيْدِي**	وَكَوَاكِبٌ قَدْ بَانَ كَيْفَ تَنَالُهَا **الأَيْدِي** وَلَكِنْ أَيِءنَ مَنْ يَتَعَلَّمُ؟	629	دلّ على جمع تكسير.
فَعُولْ	**قَطُوب**[1]	إِذَا مَا الغَمَامُ الَجوْنُ أَنْجَدَ صَوْبَهُ وَأَسْفَرَ بِالإِيْمَاضِ وَهُوَ **قَطُوب**.	504	دلّ على نعت.
	عَذُولُ	وَهَلْ يَرْضَى لَكَ الْكَرَمُ اطِّرَاحِي وَلَوْ أَنِّي لِجُددكُمُ **عَذُولُ**.	234	دلّ على صيغة مبالغة.
فُعُول	**خُيُولْ**	وَحُبْنَ مَعَاقِلَ الأَعْدَاءِ حَتَّى تَنَاذَرَتْ الرُّكَائِبُ	228	دلّ على مسمى

[1] قَطَبَ: يَقْطِبُ قَطْبًا وَقُطُوبًا، فهو قَاطِبٌ وَق طُوبٌ: زَوَى ما بين عينيه، قاموس المحيط، ص 136.589

		وَالخُيُولُ.		
البناء	الاسم	نمـــــــوذج	رقــم الصفحة	دلالتــها
فُعُول	جُفُون	صَحَّتْ فَلَيْسَ سِوَى **الجُفُونِ** مَرِيضَة فِيهَا وَلَا غَيْرُ النَّسِيمِ عَلِيلُ.	182	دلّ على جمع الكثرة
فُعْلَى	بُشْرَى	فَاعْرِفْ لَهُ **البُشْرَى** وَكُنْ ضَامِنًا ظُنُونَهُ فِيكَ وَآمَالَهْ.	589	دلّ على مسمّى.
فِعَال	عِرَاقْ	وَثَوَى ابْنَ عَمِّكَ **بِالعِرَاقِ** وَقَوْمِهِ كَالذَّودِ حَنَّ وَفَحْلُهُ مَعْقُولُ.	177	دلّ على مسمّى.
	فِرَارْ	أَجَارَهُمُ **الفِرَارُ** مِنَ العَوَالِي وَهَلْ يَنْجُو مِنَ القَدَرِ الذَّلِيلُ؟	228	دلّ على مسمّى.
فَعَالْ	عَطَاءْ	وَقَالُوا: **عَطَاءُ** الدَّهْرِ يُبْلَى جَدِيدُهُ وَمَنْ لِي بِدُنْيَا لَا يَدُومُ سُرُورُهَا.	194	دلّ على مسمّى.

فُعْلَة	جُوثَةَ[1]	أَسْلَفْتُ(**جُوثَة**) مِنَّةَ مَشْهُورَةً فَوَفَتْ بِحَمْدِكَ وَ الوَفَاءُ قَلِيلُ.	177	دلّ على نعت.
	عُصْبَة[1]	**عُصْبَةٌ** كُنْتُ أَدَّعِيْ لَهُمُ الوُدَّ وَصَبْرِي لُؤْمٌ عَلَيهِمْ كَبِيْرُ.	523	دلّ على مسمّى.
فَعْلَة	دَوْلَة	لَوْلَا سَنِيُّ **الدَّولَةِ** بنُ مُحَمَّدِ مَا كَانَ لِلْمَعْرُوفِ ذِكْرٌ يُعْرَفُ.	518	دلّ على مسمّى.
	رَوْضَة	أَمَا دِمَشْقُ فَإِنَّهَا بِكَ **رَوضَةٌ** مَا تُجْتَوِي وَسَحَابَةٌ مَا تُخْلِفُ.	518	دلّ على مسمّى.
فِعْلَة	قِسْمَة	عَدَّلَ الدَّهرُ فِيْهُمُ **قِسْمَةَ** الْجَوْرِ فَلَا عَامِرٌ وَلَا مَعْمُورُ.	522	دلّ على مسمّى.

[1]جَوْثَة: موضع، وأراد أهل جوثة، وجعلها ابن منظور حيّا إليه تنسب بجيم، وعلى هذا يقال: جيم جؤثة وضبطها بالهمزة والواو، ابن سينان الخفاجي، الديوان ، ص 177.

[1] عُصْبَة: جماعة من الناس أو الخيل أو الطير، جمع عُصَب، لجبران مسعود، معجم الرائد، ص 552.

	دِمْنَة[2]	فَلَا دَارَ إِلَّا **دِمْنَةٌ** وَرُسُومُهَا وَلَا نَفْسَ إِلَّا لَوْعَةٌ وَزَفِيرُهَا.	194	دلّ على مسمّى.
فُعَال	**حُسَام**	فَأَيُّ **حُسَامٍ** حَالَتِ الأَرْضُ دُونَهُ وَكَانَ مَتَى يُضْرَب بِهِ الخَطْبُ يَقْطَعْ.	288	دلّ على مسمّى.
	ذُكَاءْ	صَحَبْتُكِ يَا **ذُكَاءُ** فَكُنْتِ أَسْرَى وَأَصْبَرَ فِي الَهَامَه والسُّهُوبِ.	300	دلّ على مسمّى.

1 – 2– الثلاثي المزيد بحرفين:

– جدول 04: ما ورد من أبنية الثلاثي المزيد بحرفين:

البناء	الاسم	نمـــــــــــــــــــــــــوذج	رقـــــــم الصفحة	دلالتـــها
فَعَالَة	**سَلَامَة**	هَذَا كِتَابِي عَنْ كَمَالِ **سَلَامَةٍ** عِنْدِي وَحَالِ شَرْحُهَا فِيْ الجُمْلَةِ.	668	دلّ على مسمّى.
	صَحَابَة	أَمَّا دِمَشْقُ فَإِنَّهَا بِكَ رَوضَةٌ مَا تَجْتَوِي وَ**صَحَابَةٌ** تُخْلِفُ.	518	دلّ على مسمّى.
	أَطْلَالْ	خَوْفًا عَلَى قُلُوبِهَا إِنْ عَلِمَتْ	336	دلّ على

[2] دِمْنَة: آثار الناس وما سوّدُوا، وآثار الدار، معجم الوسيط، ص 298.

أَفْعَال		أَنَّ الْغَوَادِي دَرَسَتْ **أَطْلَالَهَا**.		اسم جمع.
	أَخْوَال	مَا زُحِمَتْ فِي المَجْدِ أَعْمَالُهُ إِلَّا إِذَا عَدَّدَ **أَخْوَالَهُ**.	591	دل على اسم جمع.
فَعَلَاتْ	**حَسَنَاتْ**	يَا جَامِعَ **الْحَسَانَاتِ** دَعْوَةَ عَائِذٍ بِنُدَاكَ أَدْلَجَ فِيْ رِضَاكَ وَهَجَّرَا.	156	دلّ على جمع مؤنث سالم.
فُعْلَان	**مُتْوَان**	إِذَا بَاعَتْ مِنَّا المَنَاسِبُ قَرَّبَتْ مَوَدَّةُ لَا نَاسُ وَلَا **مُتْوَانُ**.	328	دلّ على مسمّى.
إِفْعَال	**إِمْهَالْ**	وَمُدْبِضَةُ الذَّبْحِ أَوْجَى مِنْ عَذَابِهِم لِلسَّابِحَاتِ عَلَى رِفْقٍ وَ**إِمْهَالُ**.	399	دلّ على اسم علم.
فَعْلَانْ	**غَيْرَان**	وَ**غَيْرَانَ** لَوْ هَبَّتْ لَهُ الرِّيْحُ ظَنَّهَا رِسَالَةَ مَشْغُوفٍ بِهَا يَسْتَزِيرُهَا.	192	دلّ على اسم مفرد.
فَعْلَاء	**وَعْسَاءْ**	سَلَا ظَبْيَةَ **الوَعْسَاءِ** هَلْ فَقَدَتْ خِشْفَا فَإِنَّهَا وَجَدْنَا فِي مَرَاتِعِهَا ظِلْفَا.	213	دلّ على مسمّى.
	بَيضَاء	**بَيْضَاءُ** أَشْرَقَ وَجْهُهَا فِي فَرْعِهَا حَتَّى عَرَفَتْ صَبَاحَهَا بِمَسَائِهَا.	519	دلّ على مسمّى.
أَفْعِلَة	**أَسِنَّة**	لَا يَدَّعِي الفُصَحَاءُ فِيكَ غَرِيبَةً وَالبِيْضُ تَنْثَرُ وَ**الأَسِنَّةُ** تَنْظِمُ.	630	دلّ على اسم جمع.

البناء	الاسم	نمـــــــــــــــــوذج	رقـــم	دلالتـــها

			الصفحة	
فَعَائِل	قَلَائِد	طَوَّقْتُهُ بِأَوَابِدِي وَلَطَالَمَا أَهْدَيْتُ أَغْلَالَا بِهَا **وَقَلَائِدُ**.	165	دلّ على اسم جمع .
فَعِيلَة	بَخِيْلَة	جَادَتْ بِكَ الأَتَامُ وَهِيَ **بَخِيْلَةٌ** شَرَفَا وَأَفْصَحَ بِيْ الزَّمَانُ الأَعْجَمُ.	637	دلّ على مسمّى.
	سَقِيلَة[1]	نَسِيمٌ كَأَنْفَاسِ الخُزَامَى **سَقِيلَةٌ** بِرِيحِ النُّعَامَى قَبَّلَتْهَا السَّحَائِبُ.	409	دلّ على مسمّى.
فُعَالَة	سُلَا فَة	خُذْهَا بِعَفْوِ الفِكْرِ مَا فَارَقَتْ **سُلَافَةَ** الطَّبْعِ وَسَلْسَالَهْ.	594	دلّ على مسمّى.

1– 3– الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

– جدول 05: ما ورد من أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

البناء	الاسم	نمـــــــــــــــــــــــوذج	رقـــــم الصفحة	دلالتـــها
أَفَاعِيْلْ	أَهَاضِيْبْ	فَلَيْتَهُ أَظْهَرَ مِنْ جَوْشَنَ مَا كَتَمَتْ تِلْكَ **الأَهَاضِيْبُ**.	126	دلّ على اسم جمع.
مَفَاعِيْلْ	مَصَابِيْحْ	مِنَ الرُّكْبُ؟ قَالُوا: مِنْ لُؤَيِّ بنُ غَالِبِ	325	دلّ على

[1] صَقِيلة: صَقُلَض الصَّقْلُ بالضم: الخاصرة، والصقلة مثله، والصانع صَيْقَل، والجمع الصياقلة والصقيل: السيف، والمصقلة: ما يصقل به السيف ونحوه ، معجم الصحاح ، ص 651.

		مَصَابِيْحَ يَوْمَيْ نَائِلٍ وَطِعَانِ.		اسم جمع.

2- الرباعي المزيد بحرف واحد:

- جدول 06: ما ورد من أبنية الرباعي المزيد بحرف واحد.

البناء	الاسم	نمـــــــــــــــوذج	رقـــم الصفحة	دلالتـــها
فَعَالِلْ	**عَرَامِسْ**[1]	إِيْوَانُ كِسْرَى صَارَ مَرْتَعَ ثُلَّةٍ وَدِيَارُهُ بَاتَتْ مُنَاخَ **عَرَامِسِ**.	403	دل على اسم جمع.
فِعْلَالْ	**سِرْبَالْ**[2]	يَكْفِيْكَ قُوتُكَ مِمَّا بِتَّ تَذْخَرُهُ وَمَا يَصُونُكَ مِنْ بَيْتٍ **وَسِرْبَالْ**.	398	دل على مسمى.
فَعْلَالْ	**سَلْسَالْ**	وَخَصَّ رَمْسَ سِنَانٍ مِنْ مُوَاهِبِهِ بِبَارِدٍ كَسُلَافِ الْخَمْرِ **سَلْسَالِ**.	395	دل على مسمى.

- ورد الاسم المزيد في شعر الخفاجي على عدة أنماط أولها الثلاثي المزيد بحرف؛ ومن أشهر الأبنية التي جاءت بكثرة عن بقية الأوزان هي: (**أَفْعَل**)، (**فَعُول**)،

---

[1] عَرَامِس: بالكسر: الصَّخرة، والناقة الصُّلْبَةُ، قاموس المحيط، ص 1082.

[2] سَرْبَل: السِّرْبَالُ بالكسر: القميص أو الدرع، أو كلُّ ما لبس، وقد تَسَرْبَلَ به، و سَرْبَلْتُهُ والسَّرْبَلَةُ: الثَّرِيدُ الدَّسِمُ، المصدر نفسه، ص 760.

(فُعُول)، (**فِعَال**)، (**فَعْلَة**)، إذ تدل تارة على دلالة مسمّى وتارة أخرى على صيغة مبالغة.

أما بالنسبة للثلاثي المزيد بحرفين نجده لم يخرج عن دائرة التنوع لكن كان أقل من المزيد بحرف، ومن أشهر الأوزان التي وردت في شعر الخفاجي بقوة هي: (**فُعَالَةٌ**)،(**أَفْعَالْ**)،(**فَعْلَاءْ**)، نجد فعالة؛ تدل على مسمّى في عدة مواضع، وبناء (**أَفْعَالْ**)؛ دل على اسم جمع في العديد من المواطن.

ومن الأبنية التي تدل على جمع مؤنث سالم، بناء (**فَعْلَاتْ**)، كحسنات، سموات.

– وفي ما يخص أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف نجد أنها لم ترد بكثرة في شعر " الخفاجي"، ومن أشهر الأوزان التي وردت هي:(**أَفَاعِيلْ**) كأهاضيب، (**مَفَاعِيلْ**) كمصَابِيْح.

– أما بالنسبة إلى أبنية الرباعي المزيد شهدت حضورا أقل في المدونة ومن أبرز الأوزان التي استعملت بكثرة هي: (**فَعَالِل**)،(**فِعْلَال**)،(**فَعْلَال**).

– كما لا يخفى في هذا المقام، أن أبنية الخماسي المزيد لم ترد في دائرة الاستعمال، إذ نجد " ابن سينان الخفاجي" لم يهتم بها كثيرا في شعره مقارنة بالأبنية السابقة لغرابة أبنيتها وثِقلِها على اللِّسان.

– المبحث الثالث أبنية المصادر ودلالتها:

– أبنية المصادر القياسية ودلالتها.

- أبنية مصدر المرة والهيئة ومصدر الميمي.

أولا: أبنية المصادر القياسية ودلالتها:

- جدول 01: ما ورد من أبني المصادر القياسية:

البناء	الاسم	نموذج	رقم الصفحة	دلالتها
فَعْلْ	عَهْدْ	رَمَوْا حَلَبًا مِنْ بَعْدِ مَا عَزَّ أَهْلُهَا عُهُودَ أَكُفٍّ مَالَهَا بِالنَّدَى **عَهْدُ**.	586	دلالة على التعددية.
	ذَنْبْ	تَصَفَّحْتُ إِخْوَانِي فَلَمْ أَرَى فِيْهِمُ صَفِيَّ وَدَادَ لَا يَقِرّ عَلَى **ذَنْبِ**.	281	دلالة على التعددية.
فِعْلْ	خِصْبْ	وَخَبَّرْ بِالمَحَلِ الرَّكَائِبَ بَعْدَمَا ضَمِنَّا لَهَا **خِصْبَ** العُذَيْبِ تَعَلُّلَا.	247	دلّ على رغد العيش.
فَعَلْ	ضَمَدَ	يَا نَاشِدَ العِزِّ مَطْوِيًّا عَلَى **ضَمَدٍ** مَا يُدْرَكُ المَجْدُ بَيْنَ الشَّاءِ والنَّعَمِ.	361	دلّ على الحقد.
فَعِلَ	كَذِبَ	فَحِيْنَ لَمْ أُلْفِ لَا خَوْفًا وَلَا أَمَلًا رَغِبْتُ فِيْ الْهَجْوِ إِشْفَاقًا مِنَ **الكَذِبِ**.	317	دلّ على الوصف.
فُعَلْ	جُودْ	فُؤَادٌ مَا يَقِرُّ مِنَ الوَجِيْبِ وَدَهْرٌ لَا **يَجُودَ** عَلَ لبِيْبِ.	295	دلّ على العطاء.
فِعَالْ	إِبَاءْ	وَتَحْتَ لِوَائِكُمْ صَعُبَتْ **إِبَاءً** فَلَمْ يُرْكَبْ لَهَا ظَهْرٌ ذَلُولُ.	233	دلّ على الإمتناع.
فَعَالْ	صَبَاحْ	بَيْضَاءُ أَشْرَقَ وَجْهُهَا فِيْ فَرْعِهَا	520	دلالة على ظرف

		حَتَّى عَرَفَتْ **صَبَاحِهَا** بِمَسَائِهَا.		زمان.
فُعْلْ	**حُكْمْ**	فَاجْرِ فِيْ حَلْبَةِ الخَلَاعَةِ مَادُمْتَ **بِحُكْمِ** الشَّبَابِ شَرْطَ السِّبَاقِ.	490	دلالة على الوصف.
فِعَالَةٌ	**جِنَايَةٌ**	وَمَا كُنْتُ أَخْشَى مِنْ يَدَيْكَ **جِنَايَةً** تُضَرِّمُ نَارًا مُقْبِلِي وَمَضْجَعِيْ.	287	دلالة على نعت.
فَعِيْلْ	**غَلِيْلْ**	أَرَى إِبِلِي شَوَارِعِ مِنْ قُنُوعِي مَوَارِدَ مَا يُبَلُّ بِهَا **غَلِيْلُ**.	233	دلالة على نعت.

البناء	الاسم	نمـــــــــــــــــــــــــوذج	رقـــــــم الصفحة	دلالتـــــــــــــــــها
فَعْلَة	**رَغْوَةَ**	رَغَتْ كَلِمَاتِي **رَغْوَةَ** السَّقْبِ فِيكُمُ وَجَاشَتْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ الْوَقَائِعُ.	313	دلالة على الوصف.
فَعْلَة	**غَفْلَة**	وَمَاذَاتُ أَفْرَاخٍ تَمِيْسُ مَعَ الصِّبَا وَأَفْرَاخُهَا فِيْ **غَفْلَةٍ** وَأَمَانِ.	322	دلّ على بساطة.
فُعُولْ	**جُنُون**	لَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَالْجَوَى فِي مَقَرِّهِ وَنَازَعْتُ نَفْسًا جُنَّ مِنْهَا **جُنُونُهَا**.	322	دلّ على وصف.
	جُحُود	وَإِنْ قَابَلُوهَا **بِالْجُحُودِ** سَفَاهَةً فَقَدْ عَرَفَتْهَا سُمْرُهُمْ وَ المَنَاصِلُ.	349	دلّ على وصف.
تَفْعِيْلْ	**تَعْلِيْلْ**	يَا حَادِيَ الأَظْعَانِ أَيْنَ تَمِيْلُ هِيضٍ وَجْرَةٌ وَسُؤَالُهَا **تَعْلِيْلُ**.	344	دلّ على الإستدلال.
فَعَالَة	**عَلَاقَة**	**عَلَاقَةٌ** بُتَّ عَنْهَا غَيْرَ مُعْتَذِرٍ وَهَفْوَةٌ كُنْتُ مِنْهَا غَيْرَ مُحْتَرِسْ.	418	دلّ على وصف.
فَعَلَانْ	**خَفَقَانْ**	عَنِ الرُّكْبِ فِيْ أَكْوَارِهَا هَلْ تَسَانَدَتْ أَنَامِلُهُ إِلَّا عَلَى **خَفَقَانِ**.	320	دلّ على الاضطراب والحركة.

– من خلال تتبع ورود المصادر في شعر" الخفاجي" نجد أكثرها بناء(**فَعْلْ**) كَعَهْدْ، ويليه بناء(**فِعْلْ**) كَخِصْبْ، ثم تأتي بقية الأوزان بتكرار أقل في المدونة.

– كما نجد دلالة بعض المصادر متفقة مع معنى الوزن نحو: بناء (**فِعَال**)،(**إِبَاء**) من قول " الخفاجي" :

وَتَحْتَ لِوَائِكُمْ صَعُبَتْ **إِبَاءً** فَلَمْ يُرْكَبْ لَهَا ظَهْرٌ دَلُولُ.[1]

– ورود كلمة (**إِبَاء**) دلالة على الامتناع متفقة مع معنى (**فِعَالْ**)، وهناك من المصادر من يعتمد على معنى الكلمة في المعجم، لأنه قد يحمل عدة معاني كبناء (**فَعَل**)، من قوله:

يَا نَشِدَ العِزِّ مَطْوِيًّا عَلَى **ضَمَدٍ** مَا يُدْرِكَ المَجْدُ بَيْنَ الشَّاءْ والنَّعَمِ.[2]

– تدل كلمة (**ضَمَدَ**) في هذا البيت على الحقد.

ثانيا: أبنية مصدر المرة والهيئة ومصدر الميمي.

1 – مصدر المرة: (فَعْلَة).

– جدول 02: ما ورد على صيغة (فَعْلَة).

البناء	المصدر	نمـــــــــــــــوذج	رقـــــــم الصفحة	دلالتـــــــــــــها

[1] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ،ص 233.

[2] المرجع نفسه، 361.

فَعْلَة	زَوْرَة	وَأَكْبَرُ أَنْ يُفَاجِئَهُ بِمَسٍّ فَعَارَضَ زَوْرَةَ الرَّجُلِ المُرِيْبِ.	298	دل على حدث الفعل مرة واحدة.
	لَوْعَة	لَهَفِي عَلَيْكَ؟ يَنْفَعُ ذَاهِبًا لَهَفُ الْحَزِيْنِ وَلَوْعَةُ المُشْتَاقِ.	293	دل على حدث الفعل مرة واحدة.
	رَغْبَة	تَنَاءَيْتُ عَنْكُمْ رَغْبَةً فِيْ ذُنُوِّكُم أَلَا رُبَّ دَاءٍ عَادَ وَهْوَ دَر.	495	دل على حدث الفعل مرة واحدة.

2 – مصدر الميمي: (مَفْعِلْ).

- جدول 03: ما ورد على صيغة(مَفْعِلْ).

البناء	المصدر	نمـــــــــــــــوذج	رقـــــــم الصفحة	دلالتـــــها
مَفْعِلْ	مَطْلِعْ	وَحَجَبْتَ عَنْ عَيْنِيْ الضِّيَاءَ كَأَنّمَا الآفَاقُ غَرْبٌ لَيْسَ فِيْهِ **مَطْلِعُ**.	260	دل على اسم زمان.
	مَوْضِعْ	مَاطَوْلْ بِظَرْفِكَ يَا زَمَانُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَى عِنْدِي لِلصَّبَابَةِ **مَوْضِعُ**.	259	دل على اسم زمان.

3–مصدرالهيئة: (فِعْلَةٌ).

- جدول 04: ما ورد على صيغة (فِعْلَة).

البناء	المصدر	نمـــــــــــــــوذج	رقــم الصفحة	دلالتـــــــها
فِعْلَة	خِدْمَةٌ	يَا نَسِيْمَ الصَّبَا تَحَمَّلْ وَمَا زِلْتَ مُعْنَى فِيْ خِدْمَةِ العُشَّاق.	488	دل على هيئة حدوث الفعل.

– بعد دراسة وتحليل مصدر المرة والهيئة والمصدر الميمي، نلاحظ أن مصدر المرة ورد بكثرة في المدونة، ثم يليه المصدر الميمي الذي جاء بنسبة أقل، أما مصدر الهيئة جاء بنسبة قليلة جدا مقارنة بالأبنية السابقة.

– نستخلص مما سبق في الدراسة التطبيقية، للأبنية الصرفية في ديوان" ابن سينان الخفاجي" أنها منقسمة إلى أنواع منها أبنية الأفعال وأبنية الأسماء، أبنية المصادر، بتعدد وإختلاف دلالتها، حيث جاءت أبنيتها متفاوتة كما نجد " ابن سينان الخفاجي" قد أورد في شعره الكثير من الصيغ التي أجمع عليها اللغويون العرب، وهذا يدل على اِلتزامه بقواعد اللغة العربية.

الخاتمـــة

الحمد لله الذي أتم علي نعمه، وأعانني فأكملت هذه الدراسة تحت عنوان" الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر " ابن سينان الخفاجي" وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

01 – مفهوم المورفولوجيا وعلم الصرف هو مفهوم واحد مع اختلاف فقط في استعمال الكلمات أو المصطلحات.

02 – يعتبر علم الصرف من أدق وأخطر أبواب علوم اللغة، إذ نجده يدرس البنية الداخلية للكلمات ويبين هيأتها وصفتها قبل وضعها في التراكيب.

03 – أصل أبنية المجرد في الأفعال والأسماء هو أصل المعنى، أما المزيد فيقدم معنى جديدا، لأن الإختلاف في الوزن يؤدي إلى اختلاف في المعنى.

04 – المعنى الصرفي للأسماء بشكل عام هو الدلالة على المسمى أي أنا وظيفة الفرعية هي التسمية.

05 – المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو الدلالة على الحدث والزمن.

06 – وردت الصيغ المزيدة بحرف في الأفعال والأسماء أكثر شيوعا من المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف، وهذا دليل على هروب " الخفاجي " من الألفاظ الدخيلة أو المعربة إلى الألفاظ العربية الفصيحة.

07 – جاءت أبنية المصادر أقل نسبة من الأفعال والأسماء في المدونة ومختلفة باختلاف أفعالها، كما لكل بناء من أبنيتها يحمل عدة معاني.

08 – لم تخرج الأفعال المجردة عن دلالتها المعجمية إلا غالبا في حين تنوعت دلالة الأفعال المزيدة وفق السياقات الواردة فيها.

09 – جاء شعر ابن سينان الخفاجي موافق لأحكام اللغة وقواعدها من حيث استخدامه الكثير من الصيغ.

10 – نجد ابن سينان الخفاجي لم يهتم بأبنية الاسم الخماسي في شعره مقارنة بالأبنية السابقة لغرابة أبنيتها وثقلها على اللسان.

11 – كثرة الأفعال والأسماء في المدونة دلالة على أن الشاعر له ميل في وصف الطبيعة والمدح والفخر، وسرد الحوادث والذكريات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ *قائمـــــة المصـــــادر:*

- **القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.**
- **أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سينان الخفاجي ،الديوان ، تح: عبد الرزاق حسين المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ،ط1، (1409ه-1988م).**
- **المعاجم: (المصادر).**

01 –أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ط3، (1402ه – 1981م).

02 – أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، (1993م).

03 – إسماعيل بن حمادة الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، (1979م).

04– جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، (1992م).

05– علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1985م).

06–مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، (2005م).

07_ معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، إخراج: إبراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر محمد علي النجار ، تح: عبد السلام هارون ،مطبعة مصر،القاهرة ،مصر،ط1،(1960).

❖ قائمـــــة المراجـــــع:

01 –ابن عصفور علي بن مؤمن الاشبيلي: الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، (1407ه – 1987م).

02 –أبو الفتح عثمان ابن جني: المنصف، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، إدارة إحياء التراث القديم، القاهرة، مصر، ط1، (1373ه – 1954م).

03 – أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط1، (1952م).

04 –أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، (1402ه – 1982م).

05 – أبو بكرمحمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، كتاب الأفعال، تح: علي فودة، مطبعة مصر، القاهرة، مصر، ط1، (1951م).

06 – أبو حيان الأندلسي: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: رجب عثمان محمد رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، (1418ه – 1998م).

07 – أبي الفضائل ركن الدين الحسن الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1425ه – 2004م).

08 – أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: محمد بن المعطى، دار الكيان، الرياض، السعودية.

09 – أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية التربية الاسلامية والعربية، دبي، الإمارات، ط2، (1434ه – 2013م).

10 – أحمد علي محمد، دراسات في علم الصرف، دار الجوهرة، القاهرة، مصر، ط1، (2014م).

11 – أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1429ه – 2008م).

12 –أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة، مصر، ط05، (1418ه – 1998م).ذ

13 – أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط02، (2005م).

14 – اميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، ط1، (1413ه – 1993م).

15 – بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، (1427ه – 2006م).

16 – باي ماريو، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، علم الكتب، ط 08، (1419ه – 1998).

17 –جان بيرو، اللسانيات، ترجمة الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس، دار الآفاق، الجزائر، ط1، (2001م).

18 – جلال الدين عبد الحميد السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1418ه – 1998م).

19 – جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الله بن مالك الطائي، شرح الكافية الشافية، تح:علي محمد عوض، عادل أحمد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1402ه – 1982م).

20 – جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، (1985م).

21 – خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة نهضة، بغداد، العراق، ط1، (1385ه – 1965م).

22 – خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائرن ط02، (2006م).

23 –رضى الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسين، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج01، (د.ط)، (1402ه – 1982م).

24 – رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر،ط03، (1417ه – 1977م).

25 – زين كامل عبد الحميد الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط01، (2006م).

26 – شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن، تح: علي عبد الباري عطية،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، (1415م).

27 – صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه شلال، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط01، (1432ه – 2011م).

28 – عبد الجليل منقور، علم الدلالة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا (د.ط)، (2001م).

29 – عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهظة العربية، بيروت، لبنان، ط1، (2008م).

30 – عبد القادر محمد مايو، علم النحو العربي، ترجمة: زهير مصطفى يازجي، دار القلم، حلب، سوريا، ط01، (1996م).

31 – عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، السعودية، ط03، (1408ه – 1987م).

32–عبدالهادي الفضلي،مختصر الصرف،دار القلم،بيروت،لبنان،ط1،(1431ه، 2010م).

33 – علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (2004م).

34 – غنيم غانم عبد الكريم الينبعاوي، جهود بن جني في الصرف، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، السعودية، ط1، (1416ه – 1995م).

35 – فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط02، (1428 – 2008م).

36 – فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط01، (1408ه – 1988م).

37 – ف.ر. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، مصر، ط2، (1955م).

38 – فريدينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، الأعظمية، بغداد، العراق، ط03، (1985م).

39 – كمال بشر، حواراتفي اللغة والثقافة الواقع والمأمول، دار الغريب، القاهرة، مصر، ط1، (2009م).

40 – كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، (1969م).

41 –محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، (1427ه – 2007م).

42 – محسن محمد قطب معالي، الموسوعة الصرفية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، (2010م).

43 – محمد أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، (2011م).

44 – محمد بن مالك الطائي النحوي، إيجاز التعريف في علم التصريف، تح: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ط01، (1430ه – 2009م).

45 – محمد خير الحلواني، الواضح في علم الصرف، دار المأمون للتراث، سوريا، لبنان، ط04، (1407ه – 1987م).

46 – محمد فاضل صالح السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن الكثير، دمشق، سوريا، ط01، (1434ه – 2013م).

47 – محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط02، (2007م).

48 – محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان الأردن، ط01، (1420ه – 2000م).

49 – محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، ط01، (2009م).

50 – محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، (د.ط)، (1416ه – 1995م).

51 – مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط28، (1415ه – 1994).

52 – نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، (د.ط)، (1409 – 1989م).

53 – نصر الدين زروق، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة الكنوز الحكمة، الجزائر، ط01، (2011م).

54 – هادي نهر، الصرف الوافي، علم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط01، (2010م).

55 – وليد السراقبي، الألسنيّة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، لبنان،ط01، (1440ه – 2019م).

الفـــهرس

فـــــهرس

العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان.....	
مقدمـــــــــة.....	أ – ب
مدخل:.....	
– مفهوم اللسانيات:.....	5، 7
– مستويات التحليل اللساني:	7 ، 12
الفصل الأول: مقدمات صرفية.....	
المبحث الأول: مفهوم الأبنية الصرفية.....	14
1 – مفهوم الأبنية.....	14 ، 15
2 – مفهوم علم الصرف.....	16 ، 17
3– الميزان الصرفي.....	18 ، 19
المبحث الثاني: أبنية الأفعال.....	21
1 – تعريف الفعل.....	21
2– أبنية الفعل المجرد.....	21 ، 22
3 – أبنية الفعل المزيد.....	23 ، 25
المبحث الثالث: أبنية الأسماء.....	26

فـــــهرس

1 – تعريف الاسم.....	26
2 – أبنية الاسم المجرد.....	28 ، 29
3 – أبنية الاسم المزيد.....	30 ، 32
المبحث الرابع: أبنية المصادر.....	32
1 – مفهوم المصدر.....	32 ، 33
2 – أنواع المصادر: المصدر الميمي، المرة، الهيئة.....	33 ، 35
الفصل الثاني: الأبنية الصرفية ودلالتها في شعر " ابن سينان الخفاجي" – نماذج مختارة –	
أولا: أبنية الأفعال ودلالتها.....	37 ، 58
ثانيا: أبنية الأسماء ودلالتها.....	59 ، 74
ثالثا: أبنية المصادر ودلالتها.....	75 ، 82
خاتمة.....	84
قائمة المصادر والمراجع.....	
مـــلحـــق.....	
ملخص.....	
فـــهرس الـــموضوعـــات.....	

ملحق

❖ **نبذة عن حياة الشاعر " ابن سينان الخفاجي ":**

أولا : اسمه وميلاده:

ابن سينان هو " عبد الله بن محمد بن سينان أبو محمد الخفاجي الشاعر الأديب البليغ الشيعي الحلبي." [1]

– أما بنسبة لميلاده؛ نظم ابن سينان الخفاجي قصيده سنة (443 ه) والتي من خلالها استطاع العلماء معرفة ميلاده؛ من خلال هذين البيتين:

وَقُورٌ إِذَا طَرَقَتْنِي الخَطُوبُ وَحَلَّ مِنَ الْخَوْفِ عِقْدَ النُّهَى.

بِعِشْرِينَ انْفَقْتُهَا فِي الصُّدُودِ وُجِدْتُ بِهَا فِي زَمَانِ النَّوَى [2]

أشارة ابن سينان الخفاجي في هذه الأبيات أنه أضتع من عمره عشرين عاما ،حيث صارع فيها الخطوب و الأيام المظلمة ،فعمره في عام(443ه) كان عشرين عاما،وما يدعم ذلك رسالة "ابن بطلان"الذي كتبها إلى صديقه عام (553ه) إذ يصف له فيها حلب في رسالة طويلة قال فيها :" إن فيها شابا حدثا يعرف بأبي محمد بن سينان الخفاجي قد ناهز العشرين،وعلا في الشعر طبقة المحنكين..." [3]

---

[1] محمد مصطفى المراغي ، تح: تاريخ علوم البلاغة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، (1369ه – 1950م)، ص 98.

[2]ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 525.

[3] ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، لبنان ،ج2، ط1، (1397 ه – 1993م)، ص 284.

أما عن مكان ميلاده فيكون على الأرجح بحلب، حيث ذكر" أبي سعد السمعاني" في كتابه الأنساب، " أنه كان يسكن حلب وشعره مما يدخل الأذن بغير أذن." [1]

ثانيا : نسبه وشيوخه:

نسبه من بني خفاجة الذين كانوا ينزلون حول حلب،" وهي قبيلة عربية تنتمي إلى عدنان وقال أيضا مفتخرا بمجد جدّ سينان الذي كانت له مكانة وشرف قومه وبرفعة والدته." [2]

وذلك ورد في سياق التهديد لأحد خصومه:

هَلَّا فَإِنَّكَ مَا تَعْدُ مُبَارَكًا حَالًا وَلَا تَدْعُو سِنَانًا وَالِدَا.

بِيْت لَهُ السَّبُّ الْجَلِيُّ وَعِيْرُهُ دَعْوَى تُرِيْدُ أَدَلَّهُ وَشَوَاهِدُ.

شيوخه: تتلمذ على يد أبي العلا المعري المتوفى سنة (449 ه)، حيث صرح باسم شيخه في كتاب سر الفصاحة فنجده يقول:" وجرى بين أصحابنا في بعض الأيام ذكر شيخنا أبي العلاء بن سليمان فوصفه واصف من الجماعة بالفصاحة..." [3]

– كما يحكى أن " محمد الخفاجي الحلبي لما دخل على أبو العلاء بن سليمان بن المعرة فسلم عليه ولم يكن يعرفه(.....) فقال: اقرأ القرآن فقال: اقرأ عليّ شيء منه، فقرأ عليه عشرا، فقال له: أنت أبو محمد الخفاجي الحلبي؟ فقال: نعم، فسأل عن ذلك فقال: أما طوله

---

[1] أبو سعد بن محمد بن منظور التميمي السمعائي، كتاب الأنساب، تح: عبد الله عمر البارودين دار الفكر، بيروت، لبنان، ج4، ط1،(1988م)، ص 292.

[2] ينظر: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الإشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، بيروت، لبنان، ط1، (1411ه – 1991م)، ص 299.

[3] ابن سينان الخفاجي، سر الفصاحة، تح: عبد المعتال الصعيدي، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، مصر، ط1، (1372ه – 1952)، ص 8.

فعرفته بالسلام، وأما كونه أبا محمد فعرفته بصحة قراءته وأدائه بنغمة أهل حلب، فإنني سمعت حديثه." [1]

– وقد أخذ الخفاجي من طائفة من العلماء غير المعري نذكر بعضهم:

" الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (175ه)، سيبويه ت (180ه)، ابن جني ت (392ه)، علي بن عيسى الرماني ت (386ه)، الآمدي ت(381ه)."[2]

ثالثا : وفاته وآثاره العلمية:

توفي ابن سينان الخفاجي وهو في ذروة شبابه،" بسبب مؤامرة محمود بن صالح حاكم حلب، فدسّ له السم في خشكنانة، فلما أكلها ابن سينان مات مسموما وكانت وفاته سنة(466ه)، وحمل إلى حلب ودفن فيها." [3]

– كما يعد بن سينان الخفاجي من الشعراء القادرين في عصره، حيث يقول الدكتور سامي الدهان" أن بن سينان الخفاجي شاعر فحل من شعراء ذلك العصر، ولم ينصفه المعاصرون، مع أنه كان طامحا طموح غيره من كبار الشعراء إلى سدّة الإمارة في السياسة والشعر. "[4]

– خلف ابن سينان الخفاجي الكثير من الكتب القيمة نذكر منها:

---

[1] حسين طه مشرف، تعريف القدماء بأبي العلاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، (1363ه – 1944م)، ص 251.

[2] ينظر: ابن سينان الخفاجي، سر الفصاحة، ص 184.

[3] محمد شاكر بن أحمد الكتبي ، الوافي الوفيات ، تح : علي محمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد المحمود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، (2000م) ، ص572.

[4]سامي الدهان ، قدماء ومعاصرون ، دار المعارف ،القاهرة ، مصر ، (د,ط) ، (1961م) ، ص69.

– ديوان يضم مجموعة من أشعاره، طبعه في بيروت سنة 1428ه، كما تبلغ عدد صفحاته 695 صفحة.

– كتاب سر الفصاحة الذي وصل إلينا.

– إضافة إلى مجموعة من الكتب التي لم تصل إلينا إلا أنها ذكرت في ديوانه: " كتاب الصرفة، كتاب عبارة المتكلمين في أصول الدين، العادل في الإمامة، كتاب العروض، كتاب في رؤية الهلال." [1]

[1] ابن سينان الخفاجي ، الديوان ، ص 25.

ملخص

الملخـــــص

كان هذا البحث موسوما ب (الأبنية الصرفية في ديوان ابن سينان الخفاجي – نماذج مختارة –)، أما بالنسبة لهيكلة البحث فقد بدأت بمقدمة ثم مدخل ثم فصلين (نظري، تطبيقي) ثم خاتمة، موزعة على النحو التالي: الفصل الأول تحدثت فيه عن مفهوم الأبنية الصرفية وأبنية الأفعال والأسماء وأبنية المصادر.أما الفصل الثاني: فتناولت فيه أبنية الأفعال والأسماء من حيث التجرد والزيادة، وأبنية المصادر في المدونة وما تحملها من دلالات، ثم دونت النتائج المتوصل إليها في خاتمة البحث.

The title of this study is the morphological structures al-, in the poetry of ibn Sinan al – khafaji , and we divided it into an introduction, and two chapters.

The first is theoretical:we talked about the concept of

morphological structures, the structuresof verbs and nouns, and the structures of sources.

As for the second applied chapter : we presented the structures verps and nouns in terms of abstruction and addition, and the structures of sources and their meanings .

Followed by a conclusion that included the most important findings.